



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4802

التاريخ : الاثنين 2018/12/3

الفبر الرئيسي



إدارة ترامب تضغط على الكونغرس
لتجنب وقف دعم الأجهزة الأمنية
الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يجري اتصالات عربية ودولية لإجهاض المساعي الأمريكية في الجمعية العامة
أبو مرزوق: اتفاقية 2011 تمثل الأساس لتحقيق المصالحة
موقع "والا" الإسرائيلي: أموال قطرية ثانية في طريقها إلى حماس
نائب الرئيس الأميركي يهاجم حركة مقاطعة "إسرائيل"
عريقات: القيادة تقود "معركة" لمنع تمرير قرار أمريكي يجرم حماس بـ "الإرهاب"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عريقات: القيادة تقود "معركة" لمنع تمرير قرار أمريكي يجرم حماس بـ "الإرهاب"
6	3. الاحتلال يفرج عن محافظ القدس وتسعة من كوادر فتح
6	4. منظمة التحرير تدعو لمقاطعة "يوروفيجن" في "إسرائيل"
7	5. "الخارجية": تقول استيطاني غير مسبوق جنوب غرب نابلس بدعم أمريكي غير محدود
8	6. "الصحة" ترسل شحنة أدوية إلى قطاع غزة بدعم تركي
8	7. اتصالات فلسطينية مع الجزائر للإفراج عن فلسطينيين محتجزين لديها
المقاومة:	
9	8. هنية يجري اتصالات عربية ودولية لإجهاض المساعي الأمريكية في الجمعية العامة
9	9. حماس تحت العالم على إحباط مشروع الإدانة الأمريكي
10	10. أبو مرزوق يشيد بموقف فتح الرفض لمشروع قرار أمريكي يدين حماس
10	11. أبو زهري: من الطبيعي أن تقف جميع القوى الفلسطينية بوجه مشروع القرار الأمريكي ضد المقاومة
10	12. أبو مرزوق: اتفاقية ٢٠١١ تمثل الأساس لتحقيق المصالحة
11	13. الحياة: التفاهات التي أجراها الوسطاء مع الاحتلال لكسر الحصار مستمرة وغير مرتبطة بالمصالحة
11	14. حماس: وافقنا على رؤية مصر للمصالحة وفتح رفضتها
12	15. "الشعبية" تدعو لحوار شامل تزامناً مع تحرك شعبي في كل الساحات للضغط تجاه إنهاء الانقسام
12	16. القوى الفلسطينية تدعو للتأسي بمبادرة "الشعبية" لإنهاء الانقسام
13	17. "الجهاد": تعدد جولات الحوار والمصالحة لم يعد لها طعماً
الكيان الإسرائيلي:	
13	18. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون "تجميد تمويل العلاج الطبي" للفلسطينيين
14	19. نتنياهو يؤجل إخلاء الخان الأحمر تحسباً من محكمة لاهاي
15	20. الشرطة الإسرائيلية توصي باتهام نتنياهو في قضية فساد والأخير يرفض
16	21. ليفني تتعهد باستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية
16	22. "العليا" تمنح الحكومة الإسرائيلية مهلة لتشريع قانون تجنيد الحريديين
17	23. مطالبة لجان الكنيست بفرض قوانين على الضفة الغربية
17	24. "إسرائيل" تطور جهازاً لمنع اختطاف جنودها

17	25. الحكومة تخصص أموالاً لرعاية الإسرائيليين في غلاف غزة
18	26. الاندبندنت: أفراد القوة الإسرائيلية بغزة تنكروا كفريق إغاثي طبي
19	27. رئيس الكنيست: الشرق الأوسط يتغير بفضل الدعم الأمريكي
19	28. كاتب إسرائيلي يهاجم سفير واشنطن: "صفقة القرن" فشلت قبل ولادتها
20	29. ديفيد بيتان: الانتخابات الإسرائيلية ستكون مبكرة
20	30. باراك يواصل لقاءاته مع معارضي نتنياهو لتشكيل تحالف ضده
	الأرض، الشعب:
20	31. إحصائية: 345 شهيداً منذ إعلان ترامب القدس عاصمة دولة الاحتلال
21	32. مركز القدس: ثماني عمليات هدم بالقدس خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي
21	33. عطا الله حنا: القدس تتعرض لحملة احتلالية غير مسبوقة
22	34. نصف اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان هاجروا إلى الخارج
24	35. ادعيس: أكثر من 23 اقتحاما للأقصى و47 منعا للأذان في الحرم الإبراهيمي خلال الشهر الماضي
25	36. روما: انطلاق فعاليات مؤتمر الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا
25	37. "هيئة الأسرى": إدارة السجون تستهتر بالأوضاع الصحية للأسرى المرضى وتماطل في علاجهم
26	38. معركة فلسطينية ضد جامعة أريئيل وكليات المستوطنات
26	39. تايلند: اعتصام للاجئين الفلسطينيين في بانكوك
27	40. مظاهرة في أمستردام إحياء ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
28	41. إصابة عشرات الفلسطينيين خلال تفريق جيش الاحتلال مسيرة شمالي الضفة
28	42. "أمن السلطة" يعتقل معارضين لقانون "الضمان الاجتماعي"
29	43. مستوطنون يعطون إطارات 30 سيارة بكفر قاسم
29	44. "الإعلام": 811 انتهاكا إسرائيليا لحرية العمل الصحفي في الضفة والقطاع والقدس
29	45. "رجال الأعمال الفلسطينيين": تدني القدرة الإنتاجية للمنشآت الاقتصادية في غزة بنسبة 95%
	مصر:
30	46. "معاريف": خيبة أمل إسرائيلية من فشل السيسي في مواجهة "داعش"
	لبنان:
31	47. "إسرائيل" و"حزب الله" يتبادلان التهديدات والاتهامات الساخرة

	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	48. "العربي الجديد": النظام السوري يشطب مخيم اليرموك من خارطة اللجوء الفلسطيني
33	49. "معاريف": تعاون استخباري إسرائيلي مع اللواء الليبي خليفة حفتر
33	50. الكويت: "إسرائيل" تمادت في ممارساتها المنافية للمعايير الأممية
34	51. الإمارات تدعم الحقوق الفلسطينية وتشيد بمبادرات السلام
34	52. موقع "والا" الإسرائيلي: أموال قطرية ثانية في طريقها إلى حماس
35	53. "التعاون الإسلامي" تناقش "قانون القومية" العنصري
35	54. تشاد و"إسرائيل" .. تطبيع رسمي ومعارضة شعبية
36	55. "الصحفيين العرب" تعلن التضامن مع مراسل CNN المفصول لدعوته مقاطعة "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
36	56. البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة: الضغوط الفلسطينية أرجأت التصويت على قرار إدانة حماس
37	57. نائب الرئيس الأميركي يهاجم حركة مقاطعة "إسرائيل"
37	58. مهرجان جماهيري في أثينا لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
38	59. ضابطان أمريكيان يلغيان مشاركتها ببرنامج إسرائيلي بضغط من "بي دي أس"
	<u>حوارات ومقالات</u>
38	60. "إسرائيل" تفرع طبول "حرب لبنان الثالثة" ... د. عدنان أبو عامر
39	61. من النهر إلى البحر... بشير نافع
42	62. الصراع بين إسرائيل وإيران: الآن في الملعب اللبناني... عاموس هرئيل
44	<u>كاريكاتير:</u>

١. إدارة ترامب تضغط على الكونغرس لتجنب وقف دعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية

رام الله-كفاح زبون: بدأت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ممارسة ضغوط على الكونغرس في محاولة لتعديل قانون من شأنه وقف المساعدات الأميركية المقدمة للأجهزة الأمنية الفلسطينية.

ويسعى البيت الأبيض لاستمرار تدفق هذه المساعدات التي أصبحت موضع شك على خلفية قانون أقره الكونغرس قبل ثلاثة أشهر.

وكلفت الإدارة الأميركية ضابطاً كبيراً في الجيش مسؤولاً عن التنسيق مع قوات الأمن الفلسطينية، بإطلاع أعضاء الكونغرس على الآثار المترتبة على وقف الدعم للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، بما في ذلك الآثار السياسية المتعلقة بالخطة الأميركية للسلام، أو على صعيد التنسيق الأمني مع إسرائيل، وأثر ذلك على الأمن الإسرائيلي.

ويأتي التحرك الأميركي الجديد على خلفية توقعات بامتناع السلطة عن تلقي مساعدات أميركية للأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد إقرار قانون يتيح للمواطنين الأميركيين الذين أصيبوا، أو لحقت بهم أضرار، أو قُتل أحد أقاربهم في عمليات، أن يقدموا شكوى ضد أي دولة أو منظمة تحصل على مساعدات أمنية من الولايات المتحدة.

وكان ترمب، صادق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على «القانون التعريفي لمحاربة الإرهاب»، الذي يتيح لأي مواطن أميركي محاكمة أي جهة تتلقى الدعم من الولايات المتحدة بتهمة الإرهاب.

ويجعل القانون الجديد السلطة الفلسطينية معرضة لمواجهة دعاوى في المحاكم الأميركية على خلفية عمليات نفذت خلال عشرات السنوات.

ويضع هذا القانون السلطة أمام خيارين: التخلي عن المساعدات الأميركية الأمنية، أو مواجهة الإفلاس في حال محاكمتها. وواجهت السلطة قضايا مماثلة في السابق، لكن المحكمة العليا الأميركية أسقطتها بسبب عدم الاختصاص بمحاكمة جهة أجنبية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/3

٢. عريقات: القيادة تقود «معركة» لمنع تمرير قرار أمريكي يجرم حماس بـ «الإرهاب»

رام الله - غزة . «القدس العربي»: أكد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن القيادة تقود «معركة» لمنع تمرير قرار أمريكي يجرم حماس بـ «الإرهاب»، منتقدا بشدة المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، الذي اتهم القيادة الفلسطينية بعدم الاهتمام بالشعب الفلسطيني.

وقال إنها ويقصد حماس «حركة فلسطينية نختلف معها لكن لن نسمح، كما قال السيد الرئيس محمود عباس، بأن توصف أي حركة فلسطينية بالإرهاب». وطالب خلال مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية بـ «صحوة فلسطينية» تبدأ من حماس في غزة بـ «إنهاء الانقلاب الذي أصبح الثغرة التي يخترقونها لتحقيق فصل غزة عن الضفة بهدف تدمير خيار الدولتين».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني: «إن القرار المقدم ضد حركة حماس هو إدانة للشعب الفلسطيني»، مؤكداً أن المقاومة «حق كفه القانون الدولي والإنساني»، وتابع «إن كانت إدارة ترامب حريصة على الأمن والسلام عليها التوقف فوراً عن الشراكة مع الاحتلال الذي يرتكب إرهاب دولة منظماً ضد الشعب الفلسطيني». وسبق وأن أكد حسين الشبح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن صيغة القرار المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية للجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حركة حماس «مرفوض جملة وتفصيلاً».

القدس العربي، لندن، 2018/12/3

٣. الاحتلال يفرج عن محافظ القدس وتسعة من كوادر فتح

قررت محكمة الصلح في القدس المحتلة صباح اليوم الأحد، الإفراج عن محافظ القدس عدنان غيث، و9 من نشطاء حركة فتح، بشرط عدم دخول الضفة الغربية لمدة أسبوعين ودفع غرامة مالية، وذلك بعد اعتقالهم بزعم الانخراط في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية ومكافحة تسريب العقارات للجمعيات الاستيطانية.

وإلى جانب الإفراج عن غيث، قررت المحكمة الإفراج عن كل من: حاتم مهلوس، وعلاء أبو الهوى، وعامر عواد، وخليل بشير، ومحمد القاق، وأحمد مصطفى، وإياد هدره، وهادي محمود، وحسام أبو أسنينة.

وبحسب، محامي هيئة شؤون الأسرى، محمد محمود، فإن المحكمة قررت الإفراج عن المحافظ غيث، الذي اعتقل قبل أكثر من أسبوع من منزله ببلدة سلوان في القدس. كما قررت الإفراج عن تسعة من المقدسيين بشرط عدم دخول الضفة الغربية لمدة أسبوعين، ودفع كفالة نقدية.

عرب 48، 2018/12/2

٤. منظمة التحرير تدعو لمقاطعة "يوروفيجن" في إسرائيل

رام الله: دعت منظمة التحرير الفلسطينية أمس السبت إلى مقاطعة مسابقة «يوروفيجن» للأغنية الأوروبية المقررة في إسرائيل العام المقبل. وحضت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومسؤولة دائرة الإعلام والثقافة حنان عشراوي في بيان صحافي اتحاد الإذاعات الأوروبية (EBU) على «احترام حقوق الشعب الفلسطيني، وعدم بث أي أحداث من المسابقة المذكورة».

وقالت عشراوي: «إن منح إسرائيل شرف استضافة (يوروفيجن عام 2019) هو بمثابة مكافأة لها ومساعدة مجانية لإخفاء احتلالها العسكري المستمر منذ عقود وانتهاكاتها المتواصلة لحقوق الإنسان

الفلسطيني». وأضافت عشراوي: «يتوجب على اتحاد الإذاعات الأوروبية التأكد من أن مستوطنات إسرائيل غير الشرعية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة مستبعدة تماماً من أي بث لأنشطة يوروفيجن».

وأشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي، أكد مراراً وتكراراً على أن مشروع الاستيطان الإسرائيلي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وليست له صلاحية قانونية، كما أنه رفض عمليات ضم إسرائيل للقدس واعتبرها غير قانونية ولاغية.

وأكدت حنان عشراوي على «أهمية أن يلتزم اتحاد الإذاعات الأوروبية بعدم توفير منصة لإضفاء الشرعية على النظام الاستعماري الاستيطاني غير الشرعي في فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/2

٥. "الخارجية": تغول استيطاني غير مسبوق جنوب غرب نابلس بدعم أميركي غير محدود

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات عمليات البناء الاستيطاني والتهويد والاستيلاء على الأراضي في مختلف أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة التي تتسارع بوتيرة غير مسبوقة.

وأشارت الوزارة في بيان لها اليوم الأحد، إلى أن مختلف المستوطنات الإسرائيلية تشهد حالة يُمكن تسميتها بـ(طفرة بنائية) لمزيد من الوحدات الاستيطانية التي تترافق مع حملة تسويق واسعة لتلك الوحدات في العمق الإسرائيلي باعتراف وزير الإسكان الإسرائيلي "يوناث جنت"، الذي تفاخر في مقابلة مع صحيفة "بشيفع" المحسوبة على اليمين الاستيطاني في إسرائيل، بتزايد أعداد المستوطنين وتضاعف الوحدات الاستيطانية التي تم تسويقها خلال الـ3 سنوات الأخيرة، مؤكداً زيادة على الميزانيات المخصصة للتخطيط والتطوير في المستوطنات، وكاشفاً عن (أعمال استيطانية تتم بصمت وهدوء) من أجل زيادة عدد الوحدات الاستيطانية في المنطقة الواقعة جنوب غرب نابلس، وربطها مع تكتلات استيطانية أخرى في محافظتي سلفيت وقلقيلية وصولاً إلى العمق الإسرائيلي. ومثال على ذلك لفتت الوزارة إلى ما جرى في الفترة الأخيرة في مستوطنة (هار برخا) وحالة الطفرة الاستيطانية المتصاعدة فيها، وحملات الترويج لوحدها الاستيطانية باعتبارها (مدينة المستقبل) في شمال الضفة الغربية.

وأكدت الوزارة أن عمليات تعميق الاستيطان في جنوب غرب نابلس جزء لا يتجزأ من حملة استيطانية غير مسبوقة تشهدها الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والأغوار، في ظل دعم أميركي غير محدود عبر عنه صراحة نائب الرئيس الأميركي أول من أمس، عندما هاجم قرار

موقع للحجوزات قرر مقاطعة عقارات استيطانية للإيجار في الضفة الغربية المحتلة، بما يكشف مجددا عمق المواقف الأميركية التي تروج لخطة سلام مزعومة لحل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/2

٦. "الصحة" ترسل شحنة أدوية إلى قطاع غزة بدعم تركي

رام الله: أرسلت وزارة الصحة، شحنة أدوية ومستلزمات طبية، من مستودعاتها في نابلس إلى مستودعاتها في قطاع غزة، بتبرع من جمعية الهلال الأحمر التركي. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي اليوم الأحد، أن الشحنة تضم مستلزمات طبية وأدوية لعلاج مرضى السرطان، والكلية، والأمراض المزمنة، مشيرة إلى أن تكلفة الشحنة تبلغ 274 ألف دولار، بوزن 8 أطنان ونصف. وأضافت أن الشحنة ستصل غدا إلى قطاع غزة.

من جهته، أكد رئيس جمعية الهلال الأحمر التركي، استمرار الدعم التركي لفلسطين، خاصة في المجالات الصحية، مشيرا إلى أن الحصار الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، أثر سلبا على كافة المجالات، خاصة الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/2

٧. اتصالات فلسطينية مع الجزائر للإفراج عن فلسطينيين محتجزين لديها

رام الله . د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية اليوم الأحد، أنها تتابع أوضاع الفلسطينيين المحتجزين في الصحراء الجزائرية.

وذكرت الوزارة، في بيان صحفي، أنها تتواصل يوميا مع السلطات الجزائرية من خلال سفارة فلسطين لدى الجزائر لـ "إيجاد الحلول المناسبة لأوضاعهم، خاصة أنهم دخلوا الجزائر بطريقة غير قانونية".

وأعربت الوزارة عن الأمل في التوصل في القريب العاجل إلى حل لمشكلة هؤلاء المحتجزين.

وكان قطاع غزة شهد يوم أمس السبت، تظاهرة لعشرات الفلسطينيين للمطالبة بالإفراج عن أبناء لهم محتجزين في الصحراء الجزائرية لدى محاولتهم الدخول إلى البلاد بحثا عن فرص عمل.

وبحسب مصادر فلسطينية تحتجز السلطات الجزائرية 53 فلسطينياً غالبيتهم من قطاع غزة منذ أكثر من شهرين، كما صدرت بحقهم أحكام بالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/2

٨. هنية يجري اتصالات عربية ودولية لإجهاض المساعي الأمريكية في الجمعية العامة

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية سلسلة اتصالات مع عدد من قادة ووزراء خارجية دول المنطقة والعالم؛ لإجهاض المساعي الأمريكية لتمير مشروع قرار يدين المقاومة الفلسطينية وحركة حماس في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهاتف هنية بعد ظهر اليوم الأمين العام للجامعة العربية د.أحمد أبو الغيط، واستمع منه إلى الجهود التي يبذلها مع المجموعة العربية والإسلامية لمواجهة القرار. كما هاتف مسؤولي الملف الفلسطيني في المخابرات العامة المصرية، مستمعًا إلى الدور الذي تبذله مصر ووزارة الخارجية في التصدي لمشروع القرار الأمريكي، مشيدًا بهذه الجهود، وحثًا على المزيد من التحرك على المستويات الدولية لوقف مشروع القرار الأمريكي في الأمم المتحدة. وهاتف رئيس المكتب السياسي وزير الخارجية القطري، واستعرض خطورة القرار على الحقوق الوطنية الفلسطينية. وفي الشأن ذاته بعث هنية رسائل خطية إلى عدد من قادة العالم والمنطقة، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، أكد فيها ضرورة العمل الجاد من أجل إفشال المساعي الأمريكية الهادفة لإدانة المقاومة، والدفاع عن الحقوق الفلسطينية المشروعة التي نصّ عليها القانون الدولي، ورفض وإدانة مشروع القرار الأمريكي. وفي ختام رسالته دعا إلى ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي بكل الوسائل المتاحة والمشروعة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي البغيض، ومساعدة شعبنا الفلسطيني على تحقيق أهدافه بالحرية والاستقلال، ليمارس دوره المنشود في الإسهام الفاعل في استقرار ونهضة المنطقة والعالم أجمع.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/2

٩. حماس تحت العالم على إحباط مشروع الإدانة الأمريكي

دعت حركة حماس في رسالة لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة والدول الأعضاء إلى العمل على إحباط مشروع قرار وزعته البعثة الأميركية لدى المنظمة الدولية، يدين، للمرة الأولى في حال اعتماده، المقاومة الفلسطينية وحركة حماس. وقالت في بيان إنها "تتابع بغضب شديد الجهود المتواصلة والبائسة من قبل واشنطن ليس فقط لتبني وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي، بل لتوفير الدعم المادي والمعنوي الضروري للاحتلال لمواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني، وحرمانه من حقوقه الأساسية".

وأضافت أن مشروع القرار "تزامن مع تقديم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف؛ أربعة قرارات للنظر فيها من قبل الجمعية العامة، من بينها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية". وحثت الحركة أعضاء الأمم المتحدة على "إحباط

المساعي الأميركية العدوانية، والوقوف بجانب الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وحق الشعوب المشروع في الدفاع عن نفسها ومقاومة الاحتلال بكل الطرق الممكنة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/3

١٠. أبو مرزوق يشيد بموقف فتح الرفض لمشروع قرار أمريكي يدين حماس

ذكرت من غزة عن الوكالات، أن حركة حماس، أشادت الأحد، بموقف حركة فتح، الرفض لمشروع القرار الأمريكي المطروح على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لإدانة "حماس". وقال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، في تغريدة على تويتر: موقف حركة فتح من مشروع القرار الأمريكي المعروض على الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يدين المقاومة، موقف مسؤول ويعبر عن مصلحة وطنية لشعب تحت الاحتلال. وثمن جهود مندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور، واصفاً إياها بأنها لم تعرف الملل ولمسها العالم أجمع.

القدس العربي، لندن، 2018/12/2

١١. أبو زهري: من الطبيعي أن تقف جميع القوى الفلسطينية بوجه مشروع القرار الأمريكي ضد المقاومة

غزة: أكدت حركة حماس على لسان القيادي فيها سامي أبو زهري، أنه من الطبيعي أن تقف جميع القوى الفلسطينية في وجه مشروع القرار الأمريكي المزمع تقديمه في الأمم المتحدة ضد المقاومة الفلسطينية، لافتاً إلى أن أي نجاح لتمريره «سيمثل تجريباً لنضال الشعب الفلسطيني». ونفى أن تكون حركته قد عارضت دور الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة، خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عُقدت في أواخر أيلول/ سبتمبر الماضي.

القدس العربي، لندن، 2018/12/2

١٢. أبو مرزوق: اتفاقية 2011 تمثل الأساس لتحقيق المصالحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، اليوم الأحد، إن اتفاقية 2011 تمثل الأساس للانطلاق لتحقيق الوحدة والمصالحة المجتمعية وإعادة ترتيب منظمة التحرير لتشمل الكل الوطني. واعتبر في تغريدة عبر تويتر، اتفاقية 2017 مجرد آليات لتطبيق اتفاقية 2011، مضيفاً: "إذا لم تنجح هذه الآليات فلنبحث عن آليات جديدة لإنجاح اتفاقية 2011".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/12/2

١٣. الحية: التفاهات التي أجراها الوسطاء مع الاحتلال لكسر الحصار مستمرة وغير مرتبطة بالمصالحة

غزة: قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن التفاهات مع إسرائيل مستمرة بغض النظر عن تعثر مفاوضات المصالحة الداخلية.

وأضاف الحية أن «التفاهات التي أجراها الوسطاء مع الاحتلال الإسرائيلي لتخفيف وكسر الحصار عن قطاع غزة لا تزال مستمرة، ويجب أن يدرك الاحتلال أن التفاهات لا تزال قائمة، والرعاية المصرية والقطرية والأممية قائمة، وإن كانت تسير ببطء، لكن نحن نتابعها ونراقبها، ونطالب بالالتزام بالاحتلال، ونحن على يقين أنه يجب أن يلتزموا». وأكد الحية أن ذلك ليس مرتبطاً بالمصالحة، متهماً حركة «فتح» بمحاولة خلط الأوراق. وقال الحية في حديث بثه موقع تابع للحركة: «المصالحة مسألة واجبة وضرورة وطنية، ونحن أمام الأشقاء في مصر شرحنا الموقف الملتزم بالموقف الوطني، والمتمثل بضرورة الوصول إلى الوحدة الوطنية، وفق التفاهات وما تم التوقيع عليه، خصوصاً اتفاق 2011، وما تلاه من تفسيرات وشروحات».

وأضاف: «لا يمكن الذهاب للوحدة الوطنية والمصالحة، والعقوبات لا تزال مفروضة على قطاع غزة». وتابع: «مصر أبلغت بموقف الفصائل كلها، الفصائل تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً والذهاب لتشكيل مجلس وطني توحيدي وإجراء انتخابات ليقدر الشعب الفلسطيني ما يريد». وشدد الحية على أنه يجب أولاً رفع العقوبات قبل كل شيء، وأنها مطالب الشعب الفلسطيني. ورفض القيادي في «حماس»، «محاولة (فتح) لخلط الأوراق»، قائلاً: «على ما يبدو أن (فتح) لا يروق لها هذا المشهد، لذلك هي تحاول خلط الأوراق للدخول في مناكفات إعلامية وإشغال الحالة الفلسطينية من جديد، ونحن نقول لا نريد سجالات إعلامية وغير ذلك على الأرض». وأضاف: «إذا كان الإخوة في حركة فتح جاهزين للمصالحة وفق ما تم التوقيع عليه فنحن جاهزون».

وحول تباطؤ الاحتلال في تخفيف الحصار عن غزة، أوضح الحية أن الاحتلال عليه الالتزام في التفاهات التي تمت وفق الرعاية المصري والقطرية والأمم المتحدة، قائلاً: «مسيراتنا مستمرة، ونحن من يتحكم في أدواتها حتى ينتهي الحصار عن غزة وإلى الأبد».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/2

١٤. حماس: وافقنا على رؤية مصر للمصالحة وفتح رفضتها

القاهرة: أكد عصام الدعليس نائب رئيس الدائرة السياسية حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن الحركة وافقت على الرؤية المصرية للمصالحة خلال الجولة الأخيرة التي تمت في القاهرة، بينما

رفضت حركة فتح تلك الرؤية. وأضاف الدعاليس، عبر حسابه الشخصي على الـ "تويتر": "المدخل الحقيقي للمصالحة هو تشكيل حكومة وحدة وطنية، ورفع العقوبات عن غزة، وهذا عليه إجماع وطني فلسطيني، وحماس وافقت على الرؤية المصرية للمصالحة في الجولة الأخيرة في القاهرة، وللأسف فتح رفضتها كعادتها".

وأجرى وفد من "حماس" مباحثات مع القيادات المصرية، الأسبوع قبل الماضي، في القاهرة، بشأن سبل استئناف المصالحة مع السلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/12/2

١٥. "الشعبية" تدعو لحوار شامل تزامناً مع تحرك شعبي في كل الساحات للضغط تجاه إنهاء الانقسام

عمان - نادية سعد الدين: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر، إلى "حوار وطني شامل، تزامناً مع تحرك شعبي في كل الساحات، للضغط تجاه إنهاء الانقسام بوصفه مطلباً وطنياً، وضرورة لمواجهة خطط تصفية القضية الفلسطينية، لاسيما مشاريع إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وشمال سيناء، وتفكيك السلطة بالصفة وتحويلها لإمارات صغيرة".

واعتبر أن "الحديث عن المصالحة الوطنية وجولات الحوار أصبح مملاً"، منوهاً إلى أن "الجولة الأخيرة فشلت فشلاً ذريعاً، في ظل غياب النوايا الصادقة والجادة لطي صفحة الانقسام، الذي يصب استمراره في المصلحة الإسرائيلية".

وأكد مزهر بأن "مفتاح الحل بيد الرئيس عباس، عبر دعوته لعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لجنة تفعيل المنظمة، أو دعوة الأمناء العامين، ضمن حوار شامل لبحث القضايا الأساسية، في إطار تنفيذ الاتفاقيات وفق أجندة محددة، من خلال الرزمة الشاملة أو التوازي أو التتابع".

ولفت إلى أهمية "تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى مهام التحضير خلال 6 أشهر للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، وتوحيد المؤسسات الفلسطينية".

الغد، عمان، 2018/12/3

١٦. القوى الفلسطينية تدعو للتأسي بمبادرة "الشعبية" لإنهاء الانقسام

عمان - نادية سعد الدين: دعت القوى والفصائل الفلسطينية إلى حوار وطني شامل لإنهاء الانقسام، الممتد منذ العام 2007، وذلك بعدما أخفقت المحادثات "المنفصلة" التي أجرتها حركة "فتح" و

"حماس" مع المسؤولين المصريين، مؤخراً بالقاهرة، في إنجاز المصالحة المتعثرة. وحثت تلك القوى، أسوة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، على "تحرك شعبي حاشد في كل الساحات وعبر مختلف الأصعدة لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني"، بعيداً عن مشاهد حوارات المصالحة المتوالية التي لم تفض شيئاً حتى الآن.

الغد، عمان، 2018/12/3

١٧. "الجهاد": تعدد جولات الحوار والمصالحة لم يعد لها طعماً

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة "الجهاد الإسلامي"، الشيخ خالد البطش، إن "تعدد جولات الحوار والمصالحة لم يعد لها طعماً"، معتبراً أن "مرحلة التحرر الوطني تحتاج إلى أدوات مختلفة، لمواجهة التحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية". وقال إن "الحل يكمن في دعوة الرئيس محمود عباس وحركة "فتح" لإرسال وفد مقرر من اللجنة المركزية إلى غزة لبدء مشاورات تطبيق اتفاق المصالحة، 2011، باعتباره المرجعية وفقاً للشراكة والوصول إلى حل شامل لمعالجة مسألة التحرر الوطني وبناء منظمة التحرير على أسس جديدة، ووفق شراكة الجميع في القرار". وأوضح بأن "اتفاق 2011 يعد إطاراً وطنياً عاماً يضمن الشراكة في معالجة ملفات الحكومة والأمن والمصالحة المجتمعية والانتخابات وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل، أما اتفاق 2017 فهو مجرد اتفاق ثنائي يتضمن آليات لتنفيذ اتفاق 2011". وأكد "ضرورة الحفاظ على مسيرات العودة"، و"الخروج من اتفاق أوسلو، ورفع العقوبات المفروضة على القطاع"، بحسبه.

الغد، عمان، 2018/12/3

١٨. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون "تجميد تمويل العلاج الطبي" للفلسطينيين

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: صادقت الحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، على مشروع قانون يتم بموجبه تجميد تمويل العلاج الطبي لمن وصفهم بـ "الإرهابيين" من الفلسطينيين. ووفقاً للقناة العبرية السابعة، فإن مشروع القانون اقترحه عضو الكنيست عنات بركو بدعم من وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان. وناقشت لجنة العمل والرفاه والصحة في الكنيست الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة مشروع القانون، والذي يهدف إلى سحب تمويل خدمات الصحة التي تقدمها "الدولة" إلى منفاذي العمليات، ويعتمد إلى خصم أموال تلك العلاجات من أموال السلطة الفلسطينية من الضرائب.

وقال بركو "لن نمول من اختار قتل اليهود .. تحولنا إلى الحمار الذي يمول ويطعم قاتلنا". مضيفاً "مواطنون عرب من إسرائيل ينضمون إلى داعش في سوريا، يصابون ويعودون إلى البلاد لتلقي العلاج على حساب دافع الضرائب الإسرائيلي، نحن نمح العلاج أيضا لأسوأ أعدائنا من القتلة مثل يحيى السنوار والذين يعيشون بفضلنا ويواصلون قتلنا". وتابعت "أنا أريد هذا المال، واستثماره في مصابي النشاطات الإرهابية والفقراء". وفق وصفها.

ويظهر من النقاشات التي جرت أن القانون يسري على الأسرى الفلسطينيين المصابين بأمراض أو بفعل هجمات الاحتلال بحقهم.

وتقول يوخي غينسين المستشارة القضائية لمصلحة السجون أنه لا يوجد معطيات دقيقة حول المبالغ التي تصرفها إسرائيل على الأسرى الأمنيين "الفلسطينيين"، وذلك لأن منظومة الحواسيب في السجون لا تميز بين الأسرى الأمنيين والجنايين، وإنما تستند إلى المصروفات العامة المقدمة من سلطة السجون.

القدس، القدس، 2018/12/2

١٩. نتتياهو يؤجل إخلاء الخان الأحمر تحسبا من محكمة لاهاي

يواصل رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، المراوغة في ملف التجمع البدوي الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، بحيث أبقى على تأجيل إخلاء التجمع السكني تحسبا من الإجراءات التي قد تصدر عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن تجميد إخلاء التجمع البدوي يهدف إلى تسهيل استئناف المفاوضات بين الدولة والسكان، وذلك على ضوء الضغوطات الدبلوماسية على إسرائيل وخشية من اتخاذ خطوات ضدها في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

لكن، على أرض الواقع، وفقا للصحيفة، لا يوجد مفاوضات بين الدولة وأهالي الخان الأحمر، فيما قدرت جهات في المؤسسة السياسية بالبلاد، أن نتتياهو، يسعى من خلال المراوغة إلى استغلال الوقت لحين أن يتبدد الضغط عليه، سواء من المستوطنين ومعسكر اليمين أو من المجتمع الدولي وخاصة المحكمة الدولية.

وأثارت توصيات نتتياهو تأجيل إخلاء القرية معارضة قوية بين أعضاء "البيت اليهودي"، كما أن ذلك تناقض مع موقف وزير الأمن الأسبق، أفيغدور ليبرمان، المعارض لتوصيات رئيس الحكومة الذي حول التوصيات لمصادقة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت).

وصوت الكابينيت، على مقترح نتنياهو، تأجيل هدم الخان الأحمر لعدة أسابيع، وذلك بغية استنفاد المفاوضات التي أعلن عنها نتنياهو والتي تهدف إلى تنظيم قضية إخلاء التجمع السكني بالتوافق. ونقلت الصحيفة عن مصادر قضائية وسياسة قولها إن "الخوف في إسرائيل لا ينبع من تحقيق مستقل حول الخان الأحمر. المشكلة الأساسية فحص أولي من قبل المحكمة في لاهاي، حيث سيتم نشر نتائجه قريباً، وسيحدد الفحص ما إذا كان للمحكمة اختصاص وصلاحيه في الضفة الغربية وغزة. إذ تعارض إسرائيل بشدة هذه الإمكانيه، على أساس أن فلسطين ليست دولة يمكن أن تتضمن إلى معاهدة روما".

وقال المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، إن الحاجة إلى تجميد إخلاء الخان الأحمر هي قانونية، حيث كانت الفكرة منح الفرصة الأخيرة للتفاوض. مضيفاً إنه "يفكر في تقديم موقف تفصيلي بشأن عدم اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في هذا الصدد".

عرب 48، 2018/12/2

٢٠. الشرطة الإسرائيلية توصي باتهام نتنياهو في قضية فساد والأخير يرفض

رام الله: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الأحد، أنها أوصت بتوجيه اتهام الى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، في قضية احتيال وفساد والمعروفة باسم "القضية 4000"، وذلك بعدما كانت أوصت باتهامه في قضيتي فساد أخريين.

هذا ورفض نتنياهو النتائج التي توصلت إليها الشرطة، التي أوصت باتهامه مع زوجته في قضية فساد، مؤكداً أنها "غير قانونية"، وقال: واثق بأن السلطات المختصة في هذه الحالة وبعد أن تدرس هذه القضية ستتوصل إلى النتيجة نفسها: لم يكن هناك شيء لأنه ليس هناك أي شيء"، وهذه ثالث قضية فساد توصي الشرطة باتهام نتنياهو في إطارها.

ويتوقف الأمر الآن على المدعي العام الإسرائيلي في سلطة الضرائب والاقتصاد، ما إذا كان سيوجه اتهاماً الى نتنياهو وزوجته اللذين يشتبه بأنهما سعيًا الى الحصول على تغطية اعلامية إيجابية في موقع "واللا" الإخباري الذي تملكه مجموعة بيزيك للاتصالات، الأكبر في البلاد، مقابل خدمات وتسهيلات حكومية عادت على المجموعة بمئات ملايين الدولارات.

وأنت التوصيات بعد أن طلب المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت قبل أيام إجراء استكمالات للتحقيق في هذه القضية، جرى خلالها التحقيق مرة أخرى مع رجل الأعمال شؤول أوفيتش، مالك شركة الاتصالات الهاتفية الأرضية "بيزك" وموقع "واللا" الإلكتروني.

كما أوصت الشرطة بمحاكمة رجل الأعمال أوفيتش وزوجته إيريس، بشبهة قبول الرشوة والتشويش على مجريات التحقيق في القضية، فيما لم تجد الشرطة أدلة كافية ضد يانير نتنياهو نجل رئيس الحكومة، والمستشار إيلي كامير، وعليه تقرر إغلاق الملف الذي فتح ضدهما.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/2

٢١. ليفني تتعهد باستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية

قالت زعيمة المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، يوم السبت: إنها في حال فاز الحزب الذي تتزأسه (المعسكر الصهيوني) في الانتخابات المقبلة، فإنه ستجدد المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

وأوضحت ليفني، خلال حدث ثقافي، أن خطتها المستقبلية مع الفلسطينيين قائمة على الانفصال عنهم، على أن يكون هذا الأمر ضمن مفاوضات مع أبو مازن. وأضافت ليفني في حوارها إن هدفها هو إقامة دولة يهودية ديمقراطية، مضيعة أنها ستهدف إلى إضعاف حركة حماس، كأحد أهدافها المستقبلية.

الأيام، رام الله، 2018/12/1

٢٢. "العليا" تمنح الحكومة الإسرائيلية مهلة لتشريع قانون تجنيد الحريديين

أصدرت المحكمة العليا، بعد ظهر يوم الأحد، قرارا منحت من خلاله الحكومة الإسرائيلية مهلة إضافية من أجل تشريع قانون تجنيد الحريديين، علما بأن القانون الأصلي ينتهي العمل به عند منتصف الليل، وذلك دون التوصل إلى صيغة توافقية بين مركبات الائتلاف الحكومي حول مشروع القانون الجديد. ويأتي هذا القرار، بعد انقضاء المهلة التي أقرتها المحكمة قبل شهرين ونصف، حيث طلبت الحكومة من المحكمة، الأسبوع الماضي، منحها مهلة إضافية حتى شهر آذار/مارس المقبل، وذلك في ظل الصعوبات التي يواجهها الائتلاف الحكومي وتحول دون التوصل إلى مشروع قانون توافقي، عقب استقالة الوزير، أفيغور ليرمان.

وبموجب قرار المحكمة، تم منح الحكومة مهلة إضافية لمدة شهر ونصف، وذلك حتى الـ15 من كانون الثاني/يناير المقبل، وبذلك منحت العليا بقرارها الحكومة طوق نجاة مؤقتة للائتلاف حيث سيسعى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى استغلال هذه الفترة لمواصلة المفاوضات مع الأحزاب بغية التوصل إلى صيغة قانون توافقي.

عرب 48، 2018/12/2

٢٣. مطالبة لجان الكنيست بفرض قوانين على الضفة الغربية

يحاول حزب "البيت اليهودي" تمرير قوانين تفرض القانون الإسرائيلي على الضفة، بذريعة فرضه على المستوطنات، تمهيدا لمخطط ضم أجزاء واسعة من الضفة إلى إسرائيل. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، يوم الأحد، أن نائب وزير الأمن الإسرائيلي، إيلي بن دهان، من "البيت اليهودي" وجه رسالة إلى جميع رؤساء اللجان في الكنيست، وطالبهم بأن تسري مشاريع القوانين التي تناقشها لجانهم على الضفة الغربية. وطالب بن دهان في رسالته رؤساء لجان الكنيست بإرجاء المصادقة على مشاريع القوانين في اللجان إلى حين يكون بالإمكان فرض أمر عسكري صادر عن قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، المسؤول عن الضفة الغربية بموجب القانون الإسرائيلي، وبعد ذلك يتم الاستمرار في إجراءات سن مشاريع القوانين. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن أغلبية رؤساء اللجان في الكنيست استجابت لطلب بن دهان.

عرب 48، 2018/12/2

٢٤. "إسرائيل" تطور جهازا لمنع اختطاف جنودها

مواقع إلكترونية: أنهى قسم تطوير الوسائل القتالية في وزارة الأمن الإسرائيلي -مؤخرا- دراسة عدة عروض بين شركات إسرائيلية وأجنبية لتطوير جهاز جديد لجنود الجيش يتيح تحديد موقع أي جندي في منطقة مأهولة ومساعدته للوصول إلى الهدف. وبحسب تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها على الإنترنت، فإن مثل هذه الأجهزة متوفرة لدى الجنود في القوات البرية، ولكنها تعتمد على أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) وتواجه مشكلتين مركبتين. الأولى أن "العدو يستخدم أجهزة لتشويش إشارات جي بي أس، والثانية تكمن في أن هذه التقنية تواجه صعوبات في البث بشكل متواصل داخل المباني في المناطق المأهولة".

الجزيرة.نت، 2018/12/2

٢٥. الحكومة تخصص أموالا لرعاية الإسرائيليين في غلاف غزة

القدس - "الأيام": أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرار حكومته تخصيص 700 مليون شيكل لما أسماه "رعاية" الإسرائيليين في غلاف غزة. وقال نتياهو، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أمس: "سنطرح اليوم (أمس) أمام الحكومة الخطة لتعزيز المتانة المدنية في غلاف غزة. يأتي هذا القرار لاحقاَ للقاء الذي عقده مع رؤساء

السلطات المحلية في الغلاف والذي حضره أيضاً وزيراً المالية والداخلية. قررنا الاستمرار في خطة الدعم التي انتهجت هناك في السنوات الأخيرة".
وأضاف نتتياهو: "سنصرف 700 مليون شيكل أخرى في إطار الخطة لتحقيق الرفاهية لصالح سكان الغلاف. إنهم يصمدون ونحن ندعمهم. متانة سكان الغلاف تشكل مقوماً مهماً في المتانة الوطنية، ومتانة سكان الغلاف تساعدني وتساعد رفاقي في الكابينيت والحكومة على اتخاذ القرارات في الشكل والتوقيت المناسبين".

الأيام، رام الله، 2018/12/3

٢٦. الاندبندنت: أفراد القوة الإسرائيلية بغزة تنكروا كفريق إغاثي طبي

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية، اليوم الاثنين، أن أفراد القوة الإسرائيلية الخاصة تسللوا إلى قطاع غزة متكرين بفريق إغاثي طبي يهدف إلى تقديم مساعدات للفلسطينيين.

ونقلت صحيفة معاريف عن الصحيفة البريطانية أن أفراد القوة استخدموا هويات مزيفة لفلسطينيين يعيشون داخل قطاع غزة.

وقال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس للصحيفة، إنه تم استجواب أصحاب تلك الهويات بعد العملية، وتبين أنه لا علاقة لهم بالحادثة أو بأفراد القوة الخاصة الذين استخدموا وثائق بمعلومات دقيقة جداً، وباستخدام كامل لتفاصيل حياة السكان الذين انتحلوا شخصياتهم.

وبحسب الصحيفة، فإن أفراد القوة الخاصة تم إيقافهم عند حاجز عرضي وضعته قوة من حماس في خانينوس، وحين تم توجيه أسئلة لهم أبرزوا هوياتهم المزيفة وأبلغوا أفراد حماس أنهم يعملون على نقل المرضى إلى منازلهم بعد معاينتهم وقد دخلوا للعشرات من المنازل بغزة خلال فترة تواجدهم لتقديم الدعم الطبي لأصحاب تلك المنازل.

ووفقاً للصحيفة، فإن أفراد حماس حين كانوا يحققون مع القوة انتابتهم الشكوك بسبب لهجتهم التي لم تتطابق مع سكان المنطقة التي قالوا إنهم قدموا منها، ما دفع أفراد الحركة إلى استدعاء نور بركة القيادي في القسام والذي كان مصرّاً على نقلهم للتحقيق في موقع عسكري قريب، حتى قرر أفراد القوة الإسرائيلية فتح النار عليهم والدخول في اشتباكات قبل أن يتمكنوا من الخروج من غزة بمساعدة الطيران الحربي. وأشارت الصحيفة، إلى أن شكوك بركة تجاههم زادت بعدما تبين أن إحدى الحالات المرضية التي قالوا إنهم متوجهين إلى منزلها، كانت متوفية في وقت سابق.

القدس، القدس، 2018/12/3

٢٧. رئيس الكنيست: الشرق الأوسط يتغير بفضل الدعم الأميركي

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قال رئيس الكنيست الإسرائيلي بولي إدلشتاين، إنه بفضل دعم الولايات الأميركية بات الجو العام يتغير في المنطقة وحتى في الدول العربية. وجاء ذلك خلال اجتماع التقى فيه إدلشتاين مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس على هامش مؤتمر عقد في ميامي الأميركية. وعبر بنس عن دعم الولايات المتحدة الأميركية الكبير لإسرائيل. مؤكداً على أن الإدارة الأميركية تعمل باستمرار من أجل أمن إسرائيل.

القدس، القدس، 2018/12/2

٢٨. كاتب إسرائيلي يهاجم سفير واشنطن: "صفقة القرن" فشلت قبل ولادتها

"القدس العربي": رأى الكاتب الإسرائيلي شلومو شامير، في مقال له بصحيفة "معاريف" العبرية، أن التقديرات تشير إلى أن خطة السلام الأميركية التي تعرف بـ"صفقة القرن" فشلت قبل ولادتها. واعتبر شامير، تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، حول أن الخطة ستنتشر حال كانت "إمكانية قبولها وتنفيذها سيصل إلى ذروته"، دليلاً قاطعاً على أنها لن تنتشر في المستقبل المنظور.

كما شكك الكاتب بإمكانية نشر "صفقة القرن" على الإطلاق، وهاجم فريدمان قائلاً إنه "يفتقر للخبرة الدبلوماسية" كما أنه "شخص لا يفهم الواقع السياسي المعقد في إسرائيل التي يمثل بلاده فيها"، كما أن الطريقة التي تحدث بها "لا يتحدث بها سفير وبشكل علني حول خطة سلام يعتبرها صفقة رئيسه، وعمل عليها البيت الأبيض مدة عامين، وهو نفسه جزء من الفريق المسؤول عن صياغتها"، متسائلاً: "ماذا يعني أن تصل إمكانية قبولها إلى ذروتها؟".

وأضاف شامير أن "وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، متردد في نشر الخطة ويطالب بتأجيلها إلى أجل غير مسمى؛ كما أنه عارض نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو يريد سياسة خارجية متوازنة في الشرق الأوسط"، وفق قوله، كما أن مستشار ترامب للأمن القومي جون بولتون "لا يحب خطة السلام هذه، وهو متعاطف بشكل مطلق مع إسرائيل، ومعجب بنتنياهو"، و"هو آخر شخص من الممكن أن يدعم خطوة من المرجح أن تعارضها إسرائيل أو حتى تعترض عليها".

القدس العربي، لندن، 2018/12/2

٢٩. ديفيد بيتان: الانتخابات الإسرائيلية ستكون مبكرة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قال عضو الكنيست عن حزب الليكود ديفيد بيتان اليوم السبت، إن الانتخابات الإسرائيلية، ستكون في شهر مايو/ أيار ولن تكون في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام المقبل.

وحذر بيتان في تصريحات نقلها موقع واللا العبري، من تأثير أي اتهامات ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مواصلته للحكومة، وربما الحكومة المقبلة أيضاً. مشيراً إلى أن القانون يسمح له بالاستمرار في منصبه طالما لم يتم محاكمته.

القدس، القدس، 2018/12/1

٣٠. باراك يواصل لقاءاته مع معارضي نتنياهو لتشكيل تحالف ضده

رام الله- "القدس" دوت كوم: كشف النقاب عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود باراك، واصل عقد لقاءاته مع مسؤولي الأحزاب المعارضة لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو. ووفقاً للقناة العبرية العاشرة، فإن باراك التقى يوم الأربعاء الماضي مع آفي غاباي زعيم حزب العمل وأحد أقطاب المعارضة للتباحث حول الوضع السياسي في إسرائيل. وأشارت القناة إلى أن باراك كان التقى مع تسيبي ليفني وموشيه يعلون، مشيرةً إلى أن باراك سيلتقي مع المزيد من المعارضين لنتنياهو في محاولة لتشكيل تحالف ضده. وبحسب القناة، فإن البت في قضية التكتل من اليسار والوسط لن يتم قبل أن يتم تحديد موعد لإجراء الانتخابات.

القدس، القدس، 2018/12/1

٣١. إحصائية: 345 شهيداً منذ إعلان ترامب القدس عاصمة دولة الاحتلال

قال مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، إن عدد الشهداء منذ إعلان ترامب القدس عاصمة دولة الاحتلال، في السادس من شهر كانون الأول عام 2017، إلى 345 شهيداً في مختلف أنحاء الوطن، بينهم 71 طفلاً و6 من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما ارتقى 20 شهيداً من عناصر المقاومة خلال الإعداد والتجهيز، و43 شهيداً نتيجة القصف الإسرائيلي، كما وارتقى 7 أسرى في سجون الاحتلال، واستشهد الغزيّ فادي البطش بعملية اغتيال في ماليزيا.

وأوضحت الدراسة الإحصائية التي أعدها المركز، أن شهداء مسيرات العودة على حدود غزة الشرقية والتي انطلقت بتاريخ 2018/3/30 بما يصادف يوم الأرض، ارتفع عددهم حتى نهاية شهر تشرين الثاني إلى 211 شهيداً، بينهم صحفيين، وثلاثة من عناصر الطواقم الطبية.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، 2018/12/1

٣٢. مركز القدس: ثمانى عمليات هدم بالقدس خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي

رصد تقرير فلسطيني مزيداً من عمليات الهدم وإخطارات الهدم والاستيطان في القدس المحتلة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وقال التقرير الصادر عن مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني إن سلطات الاحتلال تواصل سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم، مسجلاً هدم وإخطار 36 منشأة في الضفة الغربية والقدس خلال الشهر الماضي.

ووفق التقرير، فقد نفذت سلطات الاحتلال ثمانى عمليات هدم في القدس طالت منازل ومحال تجارية ومباني متنقلة وأخرى قيد الإنشاء، ووزعت إخطارات هدم على مساكن ومحلات تجارية أخرى.

وكان من بين أعمال الهدم الشهر الماضي تدمير نحو عشرين محلاً تجارياً في عملية هدم واحدة بمخيم شعفاط شرق المدينة المحتلة.

وعلى الصعيد الاستيطاني، رصد مركز القدس تجريف أراض في قرية قلنديا وبلدتي جبل المكبر وسلوان بمدينة القدس المحتلة.

وأشار إلى تهديد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهوو بهدم قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، واستمرار آليات تابعة لسلطات الاحتلال بتنفيذ أعمال الحفريات لبنى تحتية تهدف إلى إنشاء بؤرة استيطانية في حي واد الريابة ببلدة سلوان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/2

٣٣. عطا الله حنا: القدس تتعرض لحملة احتلالية غير مسبوقة

معا: استقبل المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، وفداً من شباب البلدة القديمة من القدس المحتلة.

وقال المطران خلال استقباله للوفد: «إن القدس تتعرض لحملة احتلالية غير مسبوقة في تاريخها بهدف ابتلاع ما تبقى من أوقافها وعقاراتها ولذلك وجب علينا كفلسطينيين مسيحيين ومسلمين أن

نكون على قدر كبير من الحكمة والرصانة والمسؤولية، ونعتقد بأن الاعتقالات الأخيرة إنما هدفها هو النيل من عزيمتنا وإرادتنا ومعنوياتنا ولا يجوز أن تؤثر علينا هذه الإجراءات، ذلك لأن القدس هي أمانة في أعناقنا».

الخليج، الشارقة، 2018/12/2

٣٤. نصف اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان هاجروا إلى الخارج

بيروت-بولاً أسطيح: لطالما راود حلم الهجرة مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان منذ عام 1948 نتيجة الظروف الحياتية القاسية جداً التي يرزحون تحتها، والقوانين المشددة التي تمنع قسماً كبيراً منهم من العمل والتملك، إلا أن هذا الحلم استيقظ وبقوة في السنوات والأشهر القليلة الماضية، بعد أن تدهورت الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وبالتالي ازدادت أحوال الفلسطينيين صعوبة. وقد تم تسجيل هجرة 1500 فلسطيني خلال الأشهر الستة الماضية بحسب القيادي في حركة «فتح» منير المقدح، فيما أفاد مصدر آخر بمغادرة نحو 4000 عائلة فلسطينية ما بين عامي 2017 و2018.

ولعل نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان الذي أنجزته إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2017، الذي خلص إلى وجود 174 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون في 12 مخيماً و156 تجمعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان، أكبر مؤشر على حجم الهجرة الفلسطينية من لبنان، باعتبار أن عدد اللاجئين المسجلين في وكالة (الأونروا) في بيروت يبلغ 449 ألفاً، ما يؤكد، بحسب مصادر فلسطينية متعددة، أن أكثر من 50 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين هاجروا من لبنان.

ويعدد اللواء منير المقدح مجموعة أسباب تجعل الهجرة الهدف الأول للقسم الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لافتاً إلى أن البطالة لامست 70 في المائة بالمخيمات، كما أن خدمات «الأونروا» تراجعت بشكل كبير أخيراً، إضافة لعدم إمكانية تملك منزل أو ممارسة مهن تتطلب الانضمام إلى نقابات، مضيفاً: «كما أن تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، الذي تأثر به بشكل كبير المواطنون اللبنانيون، انعكس بشكل مضاعف على الفلسطينيين الذين يرزحون أصلاً تحت وضع صعب، ما أدى لهجرة نحو 1500 شخص خلال الأشهر الستة الماضية».

ويشير المقدح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «سماسرة محليين ودوليين يُسهمون في هجرة الفلسطينيين»، موضحاً أنه يتم دفع مبالغ كبيرة للوصول إلى أوروبا، وأن عدداً كبيراً من اللاجئين باع كل ممتلكاته لضمان مغادرته لبنان.

ووفق ممثل حركة «حماس» في لبنان، علي بركة، فإن موضوع الهجرة الفلسطينية من المخيمات المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية ليس جديداً، وقد تفاقم بعد الاجتياح الإسرائيلي في عام 1982، لافتاً إلى أنه ومع كل حدث أمني كبير يشهده مخيم ما تعود موجات الهجرة، وهو ما حصل خلال وتُعيد معركة نهر البارد، حيث ترك عدد كبير من اللاجئين منازلهم في مخيمات شمال لبنان، وتوجهوا إلى دول أوروبا.

ويعتبر بركة أن الأسباب الرئيسية التي تدفع اللاجئين للتفكير دائماً بالهجرة إلى جانب الأوضاع الأمنية، هي عدم إقرار الدولة اللبنانية الحقوق المدنية والإنسانية للفلسطينيين في لبنان، خصوصاً عدم قدرة مَنْ يحصل على شهادات جامعية على الانضمام إلى النقابات وبالتالي على مزاوله مهنته، ما يدفعه للبحث عن فرص للعمل والعيش في دول الخليج وأوروبا.

وشكّلت إسبانيا الوجهة الرئيسية للاجئين الفلسطينيين في الآونة الأخيرة، قبل أن تتخذ الدولة هناك قراراً واضحاً برفض استقبال أي فلسطيني. فبحسب المقدم، كما ياسر العلي، عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، فإن لبنانياً عمل على تأمين وصول عشرات، لا بل مئات اللاجئين، إلى إسبانيا. وشرح العلي كيف تتم هذه الهجرة، حيث يؤمن الوسيط اللبناني للاجئ الراغب في الهجرة «فيزا» إلى البرازيل، على أن ينتقل منها إلى بوليفيا أو إحدى دول أميركا اللاتينية قبل أن يدخل في طريق العودة إلى إسبانيا عن طريق «الترانزيت»، حيث يُقدّم على تمزيق مستنداته الرسمية وتقديم طلب لجوء.

وأوضح أن بلجيكا استقبلت أيضاً عدداً كبيراً من اللاجئين، وقد باتت الدولة الأسهل في دخولها، بعد أن أغلقت السلطات الإسبانية الباب بشكل كلي أمام الفلسطينيين منذ نحو شهر. وأضاف العلي لـ«الشرق الأوسط»: «عادة ما كانت تبلغ تكلفة الهجرة إلى أوروبا ما بين 10 و12 ألف دولار، أما اليوم فتتراوح بين 6 و8 آلاف»، مشيراً إلى طرق أخرى يتم سلوكها لبلوغ أوروبا ومنها تركيا - اليونان - أوروبا، وهي الطريق التي اعتمدت كثيراً منذ اندلاع الحرب في سوريا، وكان يسلكها سوريون ولبنانيون وأيضاً فلسطينيون.

ويوضح العلي أن نحو 100 ألف فلسطيني غادروا لبنان يعيشون حالياً في ألمانيا والسويد والدنمارك، فيما يعيش نحو 100 ألف آخرين في دول الخليج.

ووفق مصدر فلسطيني مطلع، فقد غادرت نحو 3000 عائلة فلسطينية لبنان ما بين عامي 1976 و1982، فيما غادرت 1500 عائلة ما بين عامي 1985 و1991، لافتاً إلى أن 3200 عائلة غادرت ما بين 1991 و2016، ليرتفع هذا الرقم كثيراً في العامين التاليين، إذ تم تسجيل هجرة 4000 عائلة فلسطينية من لبنان إلى أوروبا في عامي 2017 و2018.

ويؤكد مدير مركز تطوير الدراسات الاستراتيجية والتنمية البشرية، الباحث الفلسطيني الدكتور هشام دبسي، أن أيّاً من السفارات الأجنبية لا تعطي الفلسطينيين «فيزا» هجرة، فهي لا تعطيهم حتى تأشيرة سياحة، لافتاً إلى أن الهجرة التي تتم غير منظمة ويتولاها سماسرة، مضيفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هؤلاء السماسرة معروفون بالاسم في المخيمات، ولا يخجلون من نشر إعلانات لتسويق الهجرة مقابل مبالغ تتراوح ما بين 5 و10 آلاف دولار، أضف أن هناك حالياً عشرات العالقين في دول بوليفيا والبيرو وتشيلي بعد إغلاق إسبانيا أبوابها أمام الفلسطينيين». ويشير دبسي إلى أن هناك عصابات للهجرة غير الشرعية تعمل بشكل علني، لافتاً إلى أن ذلك يُضاف إلى محاولات التضييق على الفلسطينيين لدفعهم إلى مصير خارج لبنان. ويضيف: «وفق آخر الدراسات الميدانية التي أعدناها تبين أن الغالبية الساحقة من الشباب الفلسطيني تعمل وتسعى للهجرة من لبنان»، موضحاً أن نحو نصف مليون فلسطيني هاجروا بشكل أساسي من لبنان وسوريا يعيشون حالياً في الدول الإسكندنافية وفي غرب أوروبا. وينشط نحو 5 آلاف شخص على صفحة «فلسطينيو لبنان يطالبون بالهجرة» على موقع «فيسبوك»، حيث يؤكدون رغبتهم ورغبة عائلاتهم في المغادرة فوراً في حال توفرت الفرصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/3

٣٥. ادعيس: أكثر من 23 اقتحاما للأقصى و47 منعا للأذان في الحرم الإبراهيمي خلال الشهر الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن أكثر من 23 اقتحاما على المسجد الأقصى المبارك، و47 منعا للأذان في الحرم الإبراهيمي خلال تشرين الثاني الماضي. وكشف ادعيس، في بيان، صدر اليوم الأحد، أن مجمل الاعتداءات خلال الشهر الماضي بلغت 98 اعتداء شملت الأقصى والإبراهيمي، ومساجد، ومقبرة، ودعوات تحريضية، واستيلاء على أرض تعود ملكيتها للكنيسة اللاتينية في القدس، وغيرها. وعلى صعيد التحريض ضد الأقصى، قال: إن قائد شرطة الاحتلال في القدس قدم توصية بإمكانية زيادة وتيرة اقتحام أعضاء "الكنيست" الإسرائيلية للمسجد الأقصى. وفي تطور جديد على صعيد احلال "الهيكلمزعوم" بدلا من الأقصى، أصدرت ما تسمى منظمة "الهيكلم" اليهودية المتطرفة عملة نقدية تذكارية من مادة الفضة لمرة واحدة فقط، بقيمة نصف شيكل، وتضمنت على الوجه الأول صورة للهيكلم، والوجه الثاني صورة للملك الفارسي قورش، الذي سمح لليهود بإعادة بناء الهيكلم، مع صورة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مكتوب عليها: وعد قورش.. ووعد بلفور.. ووعد ترمب.

وفي مسعى احتلالي لتكريس القدس عاصمة لكيانه، وبعدما تمت عملية نقل السفارة الأمريكية للقدس، قرر ما يسمى رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات: منح السفارة الأمريكية التي يتم إنشاؤها في مدينة القدس مساحة 700 متر مربع إضافية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/2

٣٦. روما: انطلاق فعاليات مؤتمر الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا

روما: افتتحت في العاصمة الإيطالية روما، اليوم السبت، فعاليات مؤتمر الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، تحت عنوان: "حق العودة والقدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين". وتستكمل فعاليات المؤتمر يوم غد، حيث تستقبل الهيئة الإدارية للاتحاد ويفتح باب الترشح، وانتخاب هيئة إدارية جديدة للاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا.

ونقل مستشار الرئيس للعلاقات الخارجية، رئيس دائرة شؤون المغتربين نبيل شعث، تحيات الرئيس محمود عباس، مؤكدا دعم القيادة الفلسطينية لكافة الجاليات، مثنيا دورها الكبير في الدفاع عن فلسطين في القارة الأوروبية وفضح ممارسات الاحتلال أمام شعوب العالم. ووعدها باهتمام أكبر للقيادة الفلسطينية بالجاليات في مختلف أرجاء العالم، داعيا كافة المغتربين إلى اصطحاب أبنائهم إلى فلسطين لترسيخه في قلوبهم.

بدوره، أكد رئيس اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا مازن الرمحي، أهمية عقد هذا المؤتمر في هذا العام، مشيدا باهتمام القيادة الفلسطينية بإنجاح جهود اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا، حيث يسعى الاتحاد إلى ربط أبناء الجالية الفلسطينية في أوروبا بالوطن فلسطين وطرح القضايا الفلسطينية في أوروبا والتأثير في الرأي العام الأوروبي، وإيجاد علاقات طيبة وبناءه مع البرلمانات الأوروبية.

وشدد على أن هذا المؤتمر أحد الخطوات لتأسيس قوة ولوبي فلسطيني داخل أوروبا، داعيا لتكاتف الجهود لإنجاح هذا الجهد لما له من انعكاسات إيجابية على المشهد الفلسطيني في أوروبا وقدرة على تفعيل الموقف الأوروبي لمناصرة القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/1

٣٧. "هيئة الأسرى": إدارة السجون تستهتر بالأوضاع الصحية للأسرى المرضى وتماطل في علاجهم

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين "إن إدارة معتقلات الاحتلال تواصل إهمال الأوضاع الصحية للأسرى والمعتقلين، خاصة ذوي الأمراض المزمنة، فهي تتعمد تجاهل أمراضهم، وعدم

التعامل معها بشكل جدي". وفي السياق، كشفت الهيئة في تقريرها عن عدد من الحالات المرضية الصعبة القابعة في عدة سجون إسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/2

٣٨. معركة فلسطينية ضد جامعة أريئيل وكليات المستوطنات

ميرفت صادق-رام الله: دعت مؤسسات رسمية وأهلية فلسطينية إلى بدء حملة لمقاطعة جامعة "أريئيل" الإسرائيلية المقامة في مستوطنة تحمل اسمها على أراضي منطقة سلفيت (شمال الضفة الغربية).

وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1977؛ طالب وزير التعليم الفلسطيني صبري صيدم الدول والمؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية متعددة الأطراف بإنهاء علاقاتها بجامعة أريئيل الصهيونية وأي أكاديمية إسرائيلية مقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

ونبه صيدم -في مؤتمر صحفي برام الله يوم الخميس- إلى أن جامعة أريئيل مقامة في مستعمرة إسرائيلية غير قانونية بنيت على أرض مسروقة من عائلات فلسطينية في قرى سلفيت. وشدد على ضرورة عدم الاعتراف بالمستوطنات الإسرائيلية التي أدانها مجلس الأمن باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

وبموجب اتفاقية جنيف الرابعة، فإن إقامة المستوطنات وإحلال المستوطنين على أرض محتلة يعتبران جريمة حرب.

وأنشأ الاحتلال جامعة أريئيل عام 1982، ويدرس بها حاليا نحو 15 ألف مستوطن، ويعمل فيها - حسب المعلومات على صفحتها- ثلاثمئة عالم إسرائيلي، يدمجون التقدم العلمي بالتطبيقات الصناعية.

وتضع أريئيل لنفسها "أهدافا صهيونية" كما تقول، وأبرزها تشجيع هجرة اليهود إلى إسرائيل، والتقدم لتصبح أبرز المراكز الأكاديمية للمستوطنين في "السامرة"، أي الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/2

٣٩. تايلند: اعتصام للاجئين الفلسطينيين في بانكوك

بانكوك - وكالات: نظم مئات اللاجئين الفلسطينيين والعرب أول اعتصام من نوعه منذ وصولهم إلى تايلاند قبل نحو ست سنوات، وذلك أمام مقر الأمم المتحدة في العاصمة بانكوك.

جاء اعتصام اللاجئين الفلسطينيين للمطالبة بتعجيل توطينهم وإجراءات قبولهم لاجئين في دول مثل كندا ونيوزلندا وأستراليا ودول أوروبية أخرى.

نحو 600 لاجئ معظمهم من الفلسطينيين الذين كانوا في سوريا والعراق، يشكون من عدم تفاعل الأمم المتحدة والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين ممثلة في مسؤوليهم في بانكوك عدم تفاعلهم مع قضيتهم. ويعاني اللاجئون أيضًا من عدم دعمهم ماليًا بأي منح مالية ولا سكن أو رعاية صحية أو حماية قانونية لهم.

وناشد اللاجئون الأمين العام للأمم المتحدة التدخل والتحقيق فيما يخفيه التباطؤ في تسوية أوضاع لجوئهم مقارنة بسرعة نسبية في تسفير لاجئين أفارقة وآسيويين لدول عديدة تقبلهم، كما ناشدوا حكومات دول مثل كندا وأستراليا ونيوزلندا قبولهم لاجئين، لاسيما وأن كثيرًا منهم من حملة الشهادات العلمية، في الوقت الذي لا يحصل أبنائهم على تعليم.

أحد المشاركين في الاعتصام قال إن أحد مسؤولي مكتب الأمم المتحدة هدّدهم بألا يتظاهروا أو يحتجوا مرة أخرى، وإلا سيتعرضون للاعتقال في سجن دائرة الهجرة التايلاندية، على يد شرطتها السياحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/2

٤٠. مظاهرة في أمستردام إحياء ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

أمستردام - وكالات: شهدت العاصمة الهولندية أمستردام، الأحد، مظاهرة لإحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شارك فيها العشرات.

وتجمع المتظاهرون في ساحة "دام سكوير" بأمستردام، رافعين أعلام فلسطين ولافتات تطالب بالإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية من قبيل "الضحايا ينتظرون العدالة"، و"11 ألف طفل فلسطيني اعتقلوا في الفترة من 2010 إلى 2018".

الجالية الفلسطينية في هولندا، بصفتها الجهة المنظمة للمظاهرة، وزعت بيانًا للمشاركين، أشار إلى وجود حوالي 4 ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في لبنان وسوريا والأردن ومصر.

وأوضح البيان أن هؤلاء لا يستطيعون العودة لديارهم رغم قرار الأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948، والقاضي بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/2

٤١. إصابة عشرات الفلسطينيين خلال تفريق جيش الاحتلال مسيرة شمالي الضفة

نابلس / قيس أبو سمرة: أصيب، عشرات الفلسطينيين، بحالات اختناق، الأحد، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرة شمالي الضفة الغربية المحتلة، حسب مصادر طبية. وأفاد مراسل الأناضول، أن مواجهات اندلعت على مدخل مدينة نابلس الجنوبي، استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع. بدورهم، رشق المتظاهرون القوات بالحجارة. وأوضح مراسلنا، أن المواجهات اندلعت إثر تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرة انطلقت من وسط نابلس، باتجاه حاجز حوارة العسكري جنوبي المدينة، تنديدا بالممارسات الإسرائيلية في مدينة القدس. وقال مسعفون ميدانيون، للأناضول، إنهم قدموا العلاج ميدانيا لعشرات المصابين بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، على حاجز حوارة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/2

٤٢. "أمن السلطة" يعتقل معارضين لقانون "الضمان الاجتماعي"

رام الله/ طلال النبيه: اعتقلت أجهزة أمن السلطة، أمس، 6 مواطنين يعارضون قانون الضمان الاجتماعي، وشاركوا في فعاليات الحراك خلال الأيام الماضية، وحولتهم إلى سجن أريحا. وأفاد عضو الحراك الفلسطيني الرفض للقانون موسى معلا، أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، اعتقلت عدداً من الشباب المنظرين ضد الضمان الاجتماعي، وحولتهم إلى سجن أريحا المركزي. وأوضح معلا في حديث لصحيفة "فلسطين" أن الحراك أوقف محامين للدفاع عنهم، بعد مشاركتهم في حقوق مشروعهم لهم، قائلاً: "سنقف مع الجميع وندافع عنهم حتى الرmq الأخير". وأضاف: "نرفض رفضاً قاطعاً الاعتداء على أي شاب يطالب بحقوقه المشروعة التي كفلها القانون، والأجهزة الأمنية باعتقالها للشباب يعتقدون على القانون وحرية التعبير"، موجهاً رسالة لحكومة الحمد لله وأجهزتها الأمنية "لا تجربوا العنف مع الحراك والناس المتظاهرين سلمياً". وتابع: "على القيادة الفلسطينية أن تكون واعية والاستجابة لمطالب الجمهور الفلسطيني الرفض للقانون"، مشيراً إلى أن دائرة المطالبة بإقالة الحكومة ومحاربة الفاسدين بدأت تتسع. بدوره أكد فريق محامون من أجل العدالة، متابعتة لقضايا الشباب المعتقلين، مطالباً بالإفراج عنهم والتوقف عن انتهاك حقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، 2018/12/3

٤٣. مستوطنون يعطبون إطارات 30 سيارة بكفر قاسم

الداخل المحتل - الرأي: أقدم متطرفون يهود من عصابات تدفيع الثمن، فجر اليوم الأحد، على إطارات 30 سيارة في مدينة كفر قاسم العربية بالداخل المحتل. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه تم رش بالعبرية عبارة "اليهود لا يصمتون - لا يسكتون" على بعض السيارات. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/2

٤٤. "الإعلام": 811 انتهاكا إسرائيليًا لحرية العمل الصحفي في الضفة والقطاع والقدس

غزة / نور أبو عيشة: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية، الأحد، إنها رصدت نحو 811 انتهاكا إسرائيليًا بحق حرية العمل الصحفي في قطاع غزة والضفة الغربية (بما فيها القدس)، منذ بداية عام 2018. وأضافت الوزارة، في تقرير أصدرته بعنوان "ملخص انتهاكات الاحتلال ضد الحريات الإعلامية خلال 2018"، أطلعت "الأناضول" على نسخة منه: "وحدة الرصد التابعة للوزارة وثقت 282 انتهاكا في قطاع غزة، و529 انتهاكا في الضفة والقدس". ووثقت الوزارة، في تقريرها، مقتل صحفيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة خلال قيامهما بأعمالهما الصحفية. كما وثقت الوزارة ارتكاب الجيش الإسرائيلي لـ345 اعتداء جسديا بحق الصحفيين، و 162 انتهاكا تم خلالها اعتقال صحفيين وتقديمهم للمحاكمة. ومنذ انطلاق مسيرة العودة وكسر الحصار الحدودية نهاية مارس / آذار الماضي، قرب حدود قطاع غزة، قالت الوزارة إن 80 صحفيا أصيبوا بالرصاص الإسرائيلي "الحي والمتفجر وشظايا الرصاص"، خلال تغطيتهم لأحداث المسيرة. ورصدت الوزارة 100 انتهاكا إسرائيليًا تم خلاله منع صحفيين من ممارسة التغطية الصحفية، فيما أغلق الجيش الإسرائيلي وهدد بإغلاق حوالي 54 مؤسسة إعلامية. وبيّنت أن الجيش الإسرائيلي ارتكب 58 انتهاكا داهم خلالها مؤسسات إعلامية وتسبب بأضرار فيها بسبب تحطيم المعدات. كما تم رصد 42 انتهاكا يدخل فيها المنع من السفر وسحب الهويات". وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/2

٤٥. "رجال الأعمال الفلسطينيين": تدني القدرة الإنتاجية للمنشآت الاقتصادية في غزة بنسبة 95%

غزة - "الأيام": حذر رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين عليّ الحايك من خطورة التداعيات المترتبة على استمرار حالة الركود التام التي تخيم على الوضع الاقتصادي وتواصل تدهور مؤشراتته، لاسيما في قطاع غزة.

واعتبر الحايك أن غياب الحلول الاقتصادية وتفاقم الأزمات الإنسانية والاجتماعية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي المفروض، وتواصل الانقسام، شكلت أبرز الأسباب التي فاقت من حدة تدهور الوضع الاقتصادي، ودخول شرائح جديدة من السكان لصفوف الفقراء والمتعطلين عن العمل. وأشار الحايك في تصريح صحفي صدر عن الجمعية، أمس، إلى أن القدرة الإنتاجية للمنشآت الاقتصادية في قطاع غزة تدنت إلى أكثر من 95%، وبات نشاطها يعاني حالة من الشلل التام بفعل غياب الحلول الحكومية، والقيود الإسرائيلية المتواصلة على حركة الصادرات والواردات ومنع إدخال المواد الخام اللازمة لتشغيلها. وقال، "إن غزة يتهددها واقع معيشي مريع بفعل الآثار السلبية للانقسام والحصار، وهناك أكثر من 90% من التجار ورجال الأعمال لم يعودوا قادرين على الاستثمار بنشاطات اقتصادية جديدة، نتيجة عدم توفر البيئة الاستثمارية، وانعدام الاستقرار السياسي، والتشوهات الهيكلية في الاقتصاد، وتذمرهم من سياسة إهمال التعويضات وعدم حصولهم على استحقاقاتهم المالية، والازدواج الضريبي بين شطري الوطن".

الأيام، رام الله، 2018/12/3

٤٦. "معاريف": خيبة أمل إسرائيلية من فشل السيسي في مواجهة "داعش"

صالح النعامي: تسود إسرائيل خيبة أمل إزاء فشل الجيش المصري في مواجهة تنظيم "داعش" الإرهابي في سيناء، على الرغم من المساعدات العسكرية والاستخبارية التي تقدمها تل أبيب لتمكينه من احتواء التنظيم.

وذكرت صحيفة "معاريف"، في تقرير نُشر في عددها الصادر اليوم الأحد، أن تقديرات كل من الجيش والاستخبارات الإسرائيليين تعيد بأن "الجيش المصري عاجز عن تصفية تنظيم ولاية سيناء، رغم المساعدات التي تقدمها إسرائيل ودول غربية عديدة".

وقال يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في الصحيفة، ومعد التقرير، إن "عددًا من كبار قادة الأجهزة الاستخبارية أبلغوه، بداية العام الجاري، أنهم يتوقعون أن يتمكن جيش السيسي من إلحاق هزيمة كبيرة بداعش بحلول نهاية العام"، مستدركًا أن "كل المؤشرات تدل على أن المصريين باتوا أعجز عن أن يتمكنوا من تحقيق هذا الهدف".

ونوه إلى أنه "على الرغم من جهود الجيش المصري والمساعدات التي يحصل عليها من إسرائيل والغرب، فإن الآلاف من عناصر التنظيم ما زالوا يعملون في منطقة شمال سيناء"، مشيرًا إلى أن عناصر التنظيم الذين فرّوا من سورية والعراق عززوا من قدرة التنظيم على العمل في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/2

٤٧. "إسرائيل" و"حزب الله" يتبادلان التهديدات والاتهامات الساخرة

تل أبيب: بعد نشر شريط فيديو مبسط لـ«حزب الله»، تظهر فيه مواقع استراتيجية للجيش الإسرائيلي بغرض تهديدها بالقصف الصاروخي، ردت تل أبيب بنشر شريط فيديو يظهر قواتها وهي تتدرب على اجتياح لبنان وتقصفت وتدمر براً وجواً، وتقوم بتفعيل وحدة كلاب شرسة وآليات مسيرة بلا قيادات بشرية.

وحسب الشريط الإسرائيلي، فإن الجيش يتدرب على مواجهة أنفاق حفرها «حزب الله» تحت الأرض ويعتبرها سلاحاً سرياً. وحاول معدو الشريط التباهي بقدراتهم على تدمير الأنفاق من الداخل. وظهرت عدة آليات مسيرة وروبوتات متعددة المهام، يتم إرسالها قبل الجنود والآليات العادية، إضافة إلى غارات سلاح الجو.

وركز في هذا النشر على تدريباته الأخيرة التي تضمنت تفعيل وحدة كلاب سترافق الجيش لتحميه وتمنعه من الوقوع في كمائن المقاتلين اللبنانيين وسقوط قتلى. وهدد الجيش الإسرائيلي بأن رده على صواريخ «حزب الله» سيكون في حرب برية مقبلة وسيكون في العمق اللبناني.

وكان «حزب الله» نشر شريطاً تضمن صوراً لمقر رئاسة الأركان الإسرائيلية في تل أبيب والمفاعل النووي في ديمونة ومرافق استراتيجية أخرى، مع التحذير باللغة العبرية: «إذا هاجمتم فستدمون». واعتبر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي الشريط «بدائياً مأخوذاً عن موقع (غوغل) للخرائط». وراح يسخر منه. وقام عدد من المتابعين العرب لموقع الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بالرد الساخر عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/3

٤٨. "العربي الجديد": النظام السوري يشطب مخيم اليرموك من خارطة اللجوء الفلسطيني

عدنان أحمد: اتخذ النظام السوري خطوة متقدمة في إطار مشروع التخلص من كل ما يمت بصلة للاجئين الفلسطينيين في سورية، والذين قتل منهم المئات واعتقل آخرون، ودمّر، بالتعاون مع تنظيم "داعش"، أكبر مخيمات اللجوء، اليرموك في دمشق، في الربيع الماضي، تحت عنوان محاربة الإرهاب، وسط شكوك كبيرة في نية حكام دمشق التخلص من "عبء" هذا التكتل الديمغرافي الذي ظهر أن غير منضوٍ شعبياً في المنظومة الأمنية القمعية للنظام. وأصدرت حكومة النظام قراراً قبل أيام يقضي بأن تحل محافظة دمشق محلّ "اللجنة المحلية" في مخيم اليرموك، والتي هي كناية عن بلدية اليرموك، بما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وأن يوضع العاملون في اللجنة المحلية للمخيم تحت تصرف محافظة دمشق، لتلغى بذلك أي خصوصية لأكثر مخيمات الشتات الفلسطيني خارج الأراضي المحتلة، ربما تمهيداً لاستغلال أراضي المخيم الشاسعة في مشاريع تجارية كبيرة،

لكون المخيم يقع في منطقة استراتيجية من العاصمة السورية، وظلت طويلاً عصية على مشاريع تجارية غالباً ما تنفذ في العادة على حساب الفقراء والعشوائيات السكنية. وليس سراً أن النظام مستعجل لتنفيذ مشاريع عقارية كبيرة في دمشق وفي ضواحيها، على أنقاض مناطق سكنية فقيرة عموماً، تحت مسميات "التنظيم المدني" وإزالة المخالفات العقارية والتخطيط وإعادة الإعمار. ولا تقتصر هذه المشاريع التي تقف خلفها أركان مقربة من النظام، أو أوساط أجنبية تدور في فلك معسكر دمشق - طهران - موسكو - حزب الله اللبناني، على دمشق وحدها، لكن أثرها الكارثي يبرز خصوصاً في العاصمة السورية، نظراً إلى كثافتها السكانية وأعداد قاطنيها من الطبقات الوسطى والمسحوقة اجتماعياً واقتصادياً، ومن بينهم كثير من الفلسطينيين.

إلغاء الإدارة المحلية للمخيم

وقال وزير الإدارة المحلية والبيئة في حكومة النظام، حسين مخلوف، إن "هدف قرار مجلس الوزراء (الصادر بتاريخ 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي) بأن تحلّ محافظة دمشق محل بلدية اليرموك، هو تسخير الطاقات الكبيرة المتوفرة لدى محافظة دمشق من إمكانيات وكوادر وخبرات، من أجل إعادة تأهيل البنية التحتية لمخيم اليرموك، وبالتالي تسهيل إعادة المهجرين من أبناء المخيم إليه"، مشيراً إلى أنّ محافظة دمشق ستكلف بإعداد "رؤية تطويرية مستقبلية عمرانية لمخيم اليرموك وستستخدم الإمكانيات كافة لتحقيق هذا الهدف". واعتبر مخلوف أنّ "ما تحتاج إليه المرحلة من إمكانيات غير متوفر لدى اللجنة المحلية للمخيم".

وحتى ما قبل هذا القرار، كان المخيم يدار بطريقة مستقلة إلى حدّ ما، عبر اللجنة المحلية التي تتبع لوزارة الإدارة المحلية وليس لمحافظة دمشق، والتي يكون على رأسها عادة مواطن فلسطيني من أبناء المخيم، وتدير شؤون اليرموك بالتعاون مع الإدارة المحلية ومع منظمة "أونروا" التابعة للأمم المتحدة، والتي لديها كثير من المشاريع والخدمات في المخيم.

ومنحت هذه الخصوصية الإدارية للمخيم بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء السوري عام 1964، ما أتاح للجنة المحلية إدارته بشكل مستقل، حيث تشرف اللجنة على تراخيص البناء والنواحي الخدمية، ولديها صلاحيات مشابهة لصلاحيات مجالس البلديات، ويرأسها فلسطيني يعين من قبل "الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب" بالتشارك مع "القيادة القطرية لحزب البعث - التنظيم الفلسطيني".

يذكر أنه كانت لمحافظة دمشق محاولات سابقة لإدخال المخيم ضمن إدارتها، مثل المخطط التنظيمي رقم 1915 الذي صدر عام 2004، لكنها أخفقت في ذلك، لأن المخيم غير تابع إدارياً لها. ويعتبر مخيم اليرموك الذي يقع على بعد ثمانية كيلومترات جنوب مركز العاصمة دمشق، من أكبر

المخيمات الفلسطينية خارج فلسطين، إلى حدّ إطلاق اسم "عاصمة الشتات الفلسطيني" عليه. كان يقطنه (مخيما اليرموك وفلسطين المتداخلان) مليون شخص، منهم نحو 160 ألف فلسطيني، فيما تقدّر مساحته بنحو كيلومترين مربعين.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/2

٤٩. "معاريف": تعاون استخباري إسرائيلي مع اللواء الليبي خليفة حفتر

صالح النعامي: نقل يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في الصحيفة، عن موقع "إنتليجنس أون لاين" الفرنسي، إشارته إلى أن الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية تمكنت مؤخرًا من فتح خطوط اتصال مع اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، بهدف تبادل المعلومات الاستخبارية، حول حركة تهريب السلاح من ليبيا، إذ إن لدى إسرائيل ما يدلل على أن هذا السلاح يصل إلى سيناء وقطاع غزة. وأشار ميلمان إلى أن الدول التي ترتبط بتعاون استخباري مع إسرائيل تشمل: الأردن، السعودية، الإمارات، البحرين، السودان، منوهاً إلى أن هذا التعاون يسمح لشركات السلاح و"الساير" الإسرائيلية ببيع منتجاتها لبعض هذه الدول.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/2

٥٠. الكويت: "إسرائيل" تمادت في ممارساتها المنافية للمعايير الأممية

قالت دولة الكويت إن إسرائيل ما زالت تتعنّت في تطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة والاضطلاع بمسؤولياتها وفق اتفاقية جنيف الرابعة منذ بدء الاحتلال عام 1967 واستمرت في ممارساتها المنافية لجميع المعايير الأممية والإنسانية والأخلاقية وامتدت لدرجة محاولاتها إحداث تغيير ديمغرافي للطبيعة السكانية للأراضي الفلسطينية.

رحبت دولة الكويت بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الأوسط معرية عن الأمل بخروجه بألية دولية متعددة الأطراف تفضي إلى إنهاء "الاحتلال الإسرائيلي بالكامل لفلسطين".

جاء ذلك خلال كلمة الكويت التي ألقاها نائب مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة المستشار بدر المنيح أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشة بند (الحالة في فلسطين)، وفقاً لجريدة الوطن الكويتية. وقال المنيح إن الشعب الفلسطيني وبعد مرور 70 عاماً منذ اعتماد الجمعية العامة للقرار 181 بند (القضية الفلسطينية) ما زال يعاني من الاحتلال الإسرائيلي لأراضيه وانتهاكات صارخة وجسيمة للقانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان جردته من أبسط حرياته وسبل

العيش الكريم فقضيته تشبعت على مر السنين بقرارات أممية ودولية مضامينها نصره الشعب الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية إلا أنه "وللأسف لا يزال أغلبها حبرا على ورق".

الأيام، رام الله، 2018/12/1

٥١. الإمارات تدعم الحقوق الفلسطينية وتشدّد بمبادرات السلام

أشادت الإمارات العربية المتحدة بالمبادرات الإقليمية والدولية الرامية إلى الدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك جهود مصر في تحقيق المصالحة الفلسطينية والتهديئة، مشددة في هذا السياق على أهمية عدم السماح لأي طرف كان بعرقلة الجهود الجماعية الجادة لتحقيق السلام والاستقرار.

جاء ذلك خلال البيان الذي أدلى به سعود حمد الشامسي، نائب المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، أمام المناقشة العامة التي عقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول، في المقر الرئيسي للمنظمة في نيويورك، حول البندين المتعلقين بـ«قضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط».

كما جدد موقف دولة الإمارات المتواصل في دعمه للجهود الدولية الرامية إلى تمكين الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، وذلك من خلال إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية التي تعد مرجعاً هاماً لحل القضية الفلسطينية.

ودعا الشامسي باسم دولة الإمارات، المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته وفقاً لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لاتخاذ كافة التدابير التي من شأنها إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية، مضيفاً أنه «لا يجب السماح لأي طرف كان بعرقلة الجهود الجماعية الجادة لتحقيق السلام والاستقرار، وإلا سنكتفي بإدارة الأزمات فقط وليس حلها».

الخليج، الشارقة، 2018/12/2

٥٢. موقع "الولا" الإسرائيلي: أموال قطرية ثمانية في طريقها إلى حماس

قالت مصادر «إسرائيلية»، أمس، إنه وفقاً للتقارير بين إسرائيل وحماس، فمن المفترض أن تقوم الحركة بنشر قواتها لتقليص التظاهرات الأسبوعية على الحدود، ومنع إطلاق البالونات والطائرات الورقية المشتعلة.

وقال موقع «والا» الإسرائيلي، إنه «في مقابل هذه التفاهات وبحثها، سيتم وضع آلية لإدخال الأموال القطرية إلى حماس في غزة. وأكد مصدر إسرائيلي، أنه «من المتوقع أن يقوم القطريون بنقل الجولة الثانية من المساعدات الاقتصادية إلى حماس».

الخليج، الشارقة، 2018/12/3

٥٣. "التعاون الإسلامي" تناقش "قانون القومية" العنصري

وفا: تعقد منظمة التعاون الإسلامي، بناء على طلب من المملكة العربية السعودية، اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين، يوم الأربعاء المقبل، لمناقشة القانون العنصري «الإسرائيلي» المسمى بـ«قانون الدولة القومية للشعب اليهودي»، وأثره على الحقوق السياسية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

ويأتي انعقاد الاجتماع لاتخاذ موقف إسلامي موحد حيال هذا القانون العنصري «الإسرائيلي»، الذي يمثل امتداداً وتكريساً للفكر الاستيطاني «الإسرائيلي»، ومحاولة لشرعنة سياسات الاحتلال القائمة على التهويد، والتطهير العرقي، وإنكار وجود الشعب الفلسطيني وهويته وتاريخه وحقوقه المشروعة، ويشكل انتهاكاً صارخاً لإرادة المجتمع الدولي، وقوانينه ولميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة.

الخليج، الشارقة، 2018/12/3

٥٤. تشاد و"إسرائيل" .. تطبيع رسمي ومعارضة شعبية

فضل عبد الرزاق-إنجمينا: منعت وزارة الداخلية في تشاد مظاهرة للاحتجاج على زيارة الرئيس إدريس ديبي إلى القدس المحتلة ولقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت نددت فيه المعارضة بالقرار.

ونص قرار وقعه وزير الداخلية محمد أبالي صلاح على أن المظاهرة التي طلب "تحالف الجمعيات المدنية من أجل القدس" تنظيمها اليوم الأحد "محظورة"، وطلب الوزير من الإدارات المختصة في الشرطة تنفيذ قراره.

وسبق أن رفضت سلطات تشاد مسيرة لتحالف المعارضة -الذي يضم 22 جمعية مدنية- ضد قرار الإدارة الأميركية نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

يقول رئيس "تحالف الجمعيات المدنية من أجل القدس" بدر داود إن التحالف تقدم بطلب إلى السلطات لتسيير مظاهرة سلمية للتنديد بزيارة الرئيس إدريس ديبي إلى "الكيان الصهيوني"، مضيفاً أنه بدلاً من التصريح للمظاهرة السلمية وتأمينها قُوبلت بالرفض.

وأشار داود -في حديثه للجزيرة نت- إلى أن "جل الشعب التشادي يرفض هذه الزيارة. ولذلك أردنا أن نبين للعالم أننا بوصفنا شعبا حرا ألبيا لا نقبل المساس بثوابت وقيم مجتمع مسلم، ومجتمع إنساني يرفض منظومة الإرهاب الدولي".
ولم تكن زيارة الرئيس التشادي إدريس ديبي -التي وصفها نتنهاو بالتاريخية- محل ترحيب عدد كبير من زعماء أحزاب المعارضة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/2

٥٥. "الصحفيين العرب" تعلن التضامن مع مراسل CNN المفصول لدعوته مقاطعة "إسرائيل"

أعلن الاتحاد العام للصحفيين العرب، تضامنه مع مارك هيل مراسل شبكة CNN الأمريكية، الذي ألقى خطابا في الأمم المتحدة دعا فيه العالم إلى مقاطعة إسرائيل.
وقال بيان صادر عن الاتحاد العام للصحفيين العرب، أمس السبت: صرح مارك هيل في خطاب بأن فلسطين حرة من النهر إلى البحر، الأمر الذي نتج عنه قيام شبكة CNN الأمريكية بفصله من منصبه عقب هذه التصريحات.
ودعا الاتحاد المنظمات الصحفية والإعلامية والقانونية الدولية كافة، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى التضامن معه للضغط على شبكة CNN لإعادته إلى منصبه. وتابع الاتحاد أن إقالته تمت نتيجة ما جاء في خطابه والتصريحات التي أدلى بها، الأمر الذي يتعارض مع حرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/2

٥٦. البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة: الضغوط الفلسطينية أرجأت التصويت على قرار إدانة حماس

قالت البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة في بيان اليوم السبت إنها كانت تأمل أن يتم التصويت على مشروع قرار على مشروع قرار أميركي يدين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الإثنين لكنّ الضغوط التي مارسها الفلسطينيون نجحت في إرجاء التصويت إلى الخميس.
وأضافت أن "القضية المعروضة على الأمم المتحدة الخميس لا تتعلق بدعم خطة سلام في الشرق الأوسط". وأوضحت البعثة الأميركية إنه "سيتمّين على كل دولة أن تقرّر ما إذا كانت ستصوّت مع أو ضدّ أنشطة حماس، إلى جانب مجموعات أخرى من المقاتلين مثل (حركة) الجهاد الإسلامي الفلسطينية". وأضافت "إذا لم تستطع الأمم المتحدة التوافق على تبني هذا القرار فلن يكون هناك شيء يمكنها فعله ليتم إشراكها في محادثات سلام".

ويقع مشروع القرار في صفحة واحدة ويتضمن إدانة "حماس لإطلاقها المتكرر لصواريخ نحو إسرائيل ولتحريرها على العنف معرّضةً بذلك حياة المدنيين للخطر".

الأيام، رام الله، 2018/12/1

٥٧. نائب الرئيس الأميركي يهاجم حركة مقاطعة "إسرائيل"

هاجم نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، قرار موقع الحجزات Airbnb مقاطعة عقارات للإيجار في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم السبت. وقال بنس، أمس، أمام المؤتمر السنوي للمجلس الإسرائيلي - الأميركي، المنعقد في فلوريدا، "على ضوء قرار Airbnb، أود التأكيد على أن حركة مقاطعة إسرائيل خاطئة، ولا مكان لها في السوق الأميركية الحرة". وقدّر بنس أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هو أكثر رئيس أميركي مناصر لإسرائيل "في تاريخ الولايات المتحدة"، وأنه "شخص يفي بتعهداته، ورجل أفعال، ودعم الولايات المتحدة لإسرائيل اليوم، أكبر من أي وقت مضى". وادّعى ترامب أن إسرائيل ليست "موضوعاً حزبياً، إنما موضوع أميركي". وقال بنس إن على صواريخ المقاومة الفلسطينية "أن تتوقف الآن"، كما تباهى بانسحاب بلاده من الاتفاق النووي "الكارثي" قائلاً إن "العقوبات الأميركية ضد إيران لم تكن أبداً بهذه القوة". ودافع بنس، بشدة، عن قراري الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمةً لإسرائيل ونقل السفارة إليها، قائلاً إن ترامب اتخذ القرارين لأجل المصالح الأميركية، ولصالح السلام أيضاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/2

٥٨. مهرجان جماهيري في أثينا لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أثينا: بدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني وشبيبة الحزب، أقيم في العاصمة اليونانية أثينا اليوم السبت، مهرجان جماهيري حاشد حضره الآلاف من المتضامنين مع شعبنا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. حضر المهرجان الذي أقيم في ستاد سبورتنج الرياضي وسط العاصمة، سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، والأمين العام للحزب الشيوعي اليوناني وعدد من البرلمانيين ورؤساء بلديات وقيادات حزبية ونقابية وطلابية. وتخلل المهرجان فقرات فنية لموسيقيين يونان تضمنت موسيقى مارسيل خليفة وكلمات محمود درويش إضافة إلى موسيقى ثيودوراكيس، ورفعت الإعلام الفلسطينية تضامناً مع شعبنا في هذا اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/1

٥٩. ضابطان أمريكيان يلغيان مشاركتهما ببرنامج إسرائيلي بضغط من "بي دي أس"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، صباح الاثنين، أن اثنين من كبار ضباط الشرطة الأمريكية ألغيا مشاركتهما في برنامج عمل إسرائيلي بضغط من نشطاء حركة المقاطعة الدولية. ووفقاً للصحيفة، فإنه كان من المقرر أن يصل الضابطان مع آخرين إلى إسرائيل للمشاركة في برنامج عمل مع نظرائهم من ضباط الشرطة الإسرائيليين للاطلاع على أعمالهم وتصرفاتهم ضد الفلسطينيين، وكذلك في أعمالهم وتحركاتهم ضد القضايا الجنائية. وبحسب الصحيفة، فإن من انتقدوا البرنامج الإسرائيلي اتهموا ضباط الشرطة الإسرائيلية بتشجيع الضباط الأميركيين على الوحشية والعنف في التعامل مع الأميركيين. وقالت الصحيفة إن قرار إلغاء المشاركة يعد سابقة، وضربة للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة التي تنظم وتشرف على البرنامج.

القدس، القدس، 2018/12/3

٦٠. "إسرائيل" تقرر طبول "حرب لبنان الثالثة"

د. عدنان أبو عامر

تراجعت، مؤقتاً، حدة التهديدات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة من غزة، وتحولت فجأة إلى لبنان، بسبب ما تزعم إسرائيل أنها مشاريع عسكرية مطورة يقوم بها حزب الله على الأراضي اللبنانية، خاصة مصانع إنتاج الصواريخ المتطورة، التي تصفها إسرائيل بأنها "كاسرة للتوازن". رفع مستوى التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان، سواء بتصريحات الساسة، أو الجولات الميدانية للجنرالات، لا يعني بالضرورة أن المواجهة العسكرية باتت وشيكة في بلاد الأرز، فالطرفان، إسرائيل وحزب الله، ومن يقف خلفهما، يعلمون جميعاً أنها لن تكون نزهة نهاية الأسبوع، بل هي حرب طاحنة ومدمرة للطرفين على حد سواء.

فور انتهاء حرب لبنان الثانية في صيف 2006، وتشكيل العديد من لجان التحقيق وجلسات الاستخلاصات الإسرائيلية، السرية والعلنية، السياسية والعسكرية، بات واضحاً أن الحرب الثالثة لن تستهدف حزب الله فقط، فالعدو القادم للجيش الإسرائيلي لن تكون قواعد الحزب العسكرية، ومعسكرات تدريبه، ومستودعات صواريخه، ومقدراته التسليحية، بل إن "لبنان الدولة" سيكون الهدف القادم للعدوان الإسرائيلي في الجبهة الشمالية، ومن أجل ذلك خرجت تهديدات إسرائيلية سابقة ولاحقة بإعادة لبنان عشرات السنوات إلى الوراء.

في المقابل، فإن ما حازه حزب الله في السنوات التي تلت وضع حرب لبنان الثانية أوزارها من مقدرات عسكرية وإمكانات تسليحية، يجعل إسرائيل في مرمى صواريخه وأسلحته، وقد لا يكون من

المبالغة القول إن جبهتها الداخلية ستكون جميعها شمالا وجنوبا هدفا متاحا لقذائفه، وستشمل مقدرات بناها التحتية ومحطات الطاقة وغيرها.

هذا يعني أننا سنكون أمام شكل جديد من الدمار غير المعهود للجانبين: إسرائيل ولبنان، مما قد يستجلب، وفق بعض التقديرات، دخول أطراف أخرى على خط المواجهة، ليس سياسيا أو دبلوماسيا كما هو متوقع، بل عسكريا وعملياتيا، انطلاقا مما أسمته إيران ذات مرة، وهي "الأخ الأكبر" للحزب وباقي حلفائها بسياسة توحيد الجبهات.

تعنقد إسرائيل أن أي اندلاع لحرب لبنان الثالثة سيتطلب منها تضحيات جسيمة وخسائر باهظة، لكنها كفيلة بالتخلص من التهديد الذي يشكله الحزب، ويجعله يتصدر باقي التهديدات التي تعانيها إسرائيل في المرحلة الراهنة حاليا، ولعل ذلك ما قصده بنيامين نتنياهو في خطابه الأخير حين ذكر مصطلح "التضحيات".

لا يمتلك كاتب السطور، معلومة دقيقة تفيد بتحول جذري لدفة المواجهة الإسرائيلية من غزة إلى لبنان، لكن التركيز الجاري على الجبهة الشمالية قد يتجاوز التهديد اللفظي باتجاه تهيئة الرأي العام الإسرائيلي لإمكانية خوض مواجهة هناك، باعتبار أنها أكثر حرجا وخطورة من جبهات ساخنة، إسرائيل قادرة على التعامل معها، دون عجلة لا تحتل التأجيل!

فلسطين أون لاين، 2018/12/1

٦١. من النهر إلى البحر

بشير نافع

فصلت قناة السي إن إن الإخبارية الأميركية أحد معلقها البارزين، مارك لامونت هيل، بعد أقل من يوم واحد على إلقائه كلمة في مقر الأمم المتحدة، ضمن فعاليات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. لم تقل السي إن إن لماذا قررت فصل لامونت، ولكن السبب لم يخف على أحد. في مطالبته العدالة للشعب الفلسطيني، كل الشعب الفلسطيني، تقوه لامونت هيل بالعبارة السحرية، المخيفة: "من النهر إلى البحر". هذه العبارة، وليس مجرد المشاركة في اليوم التضامني مع الفلسطينيين، ما أثار غضب الدوائر المؤيدة لدولة إسرائيل في الولايات المتحدة. ويبدو أن إدارة السي إن إن، لتقادي ضغوط هذه الدوائر النافذة، قررت التضحية بقيم حرية الرأي والمعتقد، والتخلص من معلقها المفوه والمعروف.

في توضيح لموقفه، بعد الإعلان عن قرار الفصل، قال مارك لامونت هيل، أنه لم يقصد باستخدامه عبارة "من النهر إلى البحر" الدعوة إلى تدمير دولة إسرائيل، بل التوكيد على حقوق الفلسطينيين،

وحتى اليهود، في كل إرض فلسطين. ولكن التوضيح لم يكن كافياً، لا لإثناء إدارة السي إن إن عن موقفها، ولا لإخماد غضب مؤيدي إسرائيل الأميركيين. "من النهر إلى البحر" ليست مجرد تحديد جغرافي، بل عبارة ذات تاريخ، عكست يوماً موقف الحركة الوطنية الفلسطينية وحملت الرؤية الاستراتيجية لنضال الفلسطينيين من أجل الحرية والعدالة والحق. وعندما تكون عجلة الصراع على فلسطين قطعت شوطاً بعيداً إلى "صفقة القرن"، وقد انتشرت المستوطنات الصهيونية في كافة أرض فلسطين، وفتحت العواصم العربية أبوابها، الواحدة منها تلو الأخرى، لأكثر رؤساء حكومات الدولة العبرية صهيونية وعزماً على التوسع، لا بد أن يثير استدعاء "من النهر إلى البحر" كل هذا الخوف والغضب.

مثلت هزيمة يونيو/ حزيران 1967 منعطفاً هائلاً في تاريخ النضال الفلسطيني وحركته الوطنية. فللمرة الأولى، منذ بدأ الصراع على فلسطين عقب نهاية الحرب العالمية الأولى، أصبحت فلسطين الانتدابية برمتها تحت سيطرة دولة إسرائيل، وليدة المشروع الصهيوني وحاملته. كان للهزيمة وقعاً هائلاً في الدول العربية التي خاضت حرب يونيو/ حزيران، سيما مصر والأردن، التي كانت تسيطر على ما تبقى من أرض فلسطين، في الضفة الغربية من الأردن وقطاع غزة، خلال الفترة من 1948 و1967. ولانخراط هذه الدول في التفاوض لمعالجة آثار الحرب، وافقت مصر والأردن على قرار مجلس الأمن الدولي 242 في نوفمبر/ تشرين ثاني 1967. لم يتعامل القرار الدولي مع جوهر القضية الفلسطينية، بل مع مسألتَي اللاجئين والأراضي العربية التي احتلتها دولة إسرائيل خلال الحرب. وكان من الضروري، بالتالي، أن تعلن الحركة الوطنية الفلسطينية، التي جسدت انطلاقة فتح الثانية بعد هزيمة 1967، موقفها من الحراك الدولي، ومن موافقة الدول العربية على القرار 242. قال الفلسطينيون إن نضالهم انطلق قبل هزيمة يونيو/ حزيران، وسيستمر بعدها، وإن هذا النضال يتعلق بكل فلسطين، فلسطين من النهر إلى البحر، وليس فقط بالضفة والقطاع ومسألة اللاجئين. كان "من النهر إلى البحر" شعاراً عبقرياً، لخص، في كلمات قليلة، الأبعاد السياسية والتاريخية كافة للنضال من أجل فلسطين، وحد كافة القوى والتيارات الفلسطينية، ووجد الأغلبية العظيمة من القوى العربية والإسلامية، خلف هذا النضال، ووضع الركيزة الاستراتيجية لرؤية الحركة الوطنية الفلسطينية. ما لا يقل عبقرية كان الرد الفلسطيني على الذين ادعوا، سيما في الدول الغربية المؤيدة لدولة إسرائيل، أن هذا الشعار يستبطن تصوراً فلسطينياً لإبادة اليهود، القذف بهم إلى البحر، أو ارتكاب هولوكوست ثانية. في استجابتهم لهذه الادعاءات، قال الفلسطينيون أنهم يناضلون من أجل إقامة دولة ديمقراطية على كافة أرض فلسطين، دولة يتمتع مواطنيها جميعاً، بما في ذلك من يرغب من اليهود بالبقاء، بالمساواة والحرية.

خلال السنوات القليلة التالية، سيما بعد حرب 1973، عودة الحياة لعملية السلام، وانخراط مصر في تفاوض مديد مع الدولة العبرية برعاية أميركية، تزايدت الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية لتبني برنامجاً سياسياً يؤهلها للالتحاق بعملية السلام. لم تأت هذه الضغوط من مصر والأردن وحسب، بل وبصورة أكبر من الاتحاد السوفياتي، حليف منظمة التحرير، الذي كان يسعى إلى تأمين دور له في الشرق الأوسط، محمولاً على الالتحاق الفلسطيني بقطار التسوية والتفاوض. في يونيو/حزيران 1974، عقدت الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة، وانتهت بتبني المجلس لما سيعرف في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية ببرنامج النقاط العشر.

عكس البرنامج، بالرغم من التحولات اللغوية، تراجعاً فلسطينياً واضحاً عن فلسطين من النهر إلى البحر، رافعاً هدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أية أرض من فلسطين يتم تحريرها. وليس ثمة شك أن برنامج النقاط العشر كان بداية الطريق الطويل، التي أوصلت بعد ذلك إلى تشطي الحركة الوطنية الفلسطينية، التخلي عن النضال المسلح، القبول بالتفاوض حتى على حدود الضفة الغربية وقطاع غزة، اتفاقية أوسلو، ومن ثم "صفقة القرن".

في مايو/أيار 2017، أعلنت حركة حماس وثيقة استراتيجية جديدة، بعد أن أصبح ميثاقها التأسيسي مصدر جدل كبير، وطنياً ودولياً. وكانت حماس، والقوى الإسلامية الفلسطينية الأخرى، حافظت طوال السنوات منذ الانتفاضة الأولى على الالتزام بشعار تحرير فلسطين من النهر إلى البحر. مثلت وثيقة مايو/أيار 2017، وبالرغم من التفسيرات الاعتدالية الكثيفة، التي رافقت وتلت الإعلان عنها، خطوة شبيهة ببرنامج النقاط العشر. بمعنى، أن حماس، ولخضوعها لضغوط لا تقل عن تلك التي تعرضت لها منظمة التحرير الفلسطينية في 1974، قررت هي الأخرى غض النظر عن هدف "من النهر إلى البحر".

تمر القضية الفلسطينية اليوم بمأزق متعدد الأوجه والأبعاد، ولد من سلسلة التراجعات التي أوصلت السلطة الفلسطينية إلى موقع الوكيل الفعلي لنظام الاحتلال، من الانقسام الوطني الفلسطيني، من الانهيارات المتلاحقة في مواقف الدول العربية، ومن الخلل المتفاقم في ميزان القوى الدولي. ولكن مثل هذا التأزم ليس جديداً على حركة النضال الوطني الفلسطيني. هذه قضية بالغة التعقيد؛ وقد مر الفلسطينيون، بعد نهاية ثورة 1936 - 1939، وخلال المرحلة من 1948 إلى 1967، بظروف تأزم قاسية لا تقل عما يواجهونه اليوم. الخطر الأكبر على القضية الفلسطينية وحركة التحرر الوطني يتمثل في التخلي عن هدف تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

ما يعنيه "من النهر إلى البحر"، في الحقيقة، التحرر الكامل من سيطرة دولة إسرائيل، وليدة المشروع الصهيوني وتجسيده. بوضع نهاية لهذه الدولة، توضع نهاية للمشروع الصهيوني ذاته. وهذا هو

جوهر القضية الفلسطينية، الذي يعيد تاريخ النضال الفلسطيني التذكير به من حقبة إلى أخرى. ليس ثمة سلام ممكن، ولا إقرار للعدل، بدون إعادة بناء علاقات البشر وتعبييرهم السياسي في أرض فلسطين على أسس غير صهيونية، غير توسعية، غير عدوانية، وغير تمييزية. المشكلة في فلسطين ليست في وجود اليهود، أغلبية كانوا أو أقلية. المشكلة في وجود مؤسسة الدولة الصهيونية، المسلحة، التي يستحيل عليها الاستمرار بدون قهر الآخرين، التوسع على حسابهم، ومحاولة محوهم من التاريخ والجغرافيا على السواء.

موقع "عربي 21"، 2018/12/2

٦٢. الصراع بين إسرائيل وإيران: الآن في الملعب اللبناني

عاموس هرنيل

تبدو الحادثة التي وقعت في سماء سورية مساء يوم الخميس، والتي وصفت بأقوال دراماتيكية في وسائل الإعلام العربية بأثر رجعي حدثا صغيرا نسبيا. شخّص نظام الدفاع الجوي السوري ما وصف بحركة غير عادية لطائرات إسرائيلية في جنوب سورية. أطلق السوريون نحو 20 صاروخا مضادا للطائرات، وخلافا لادعاءاتهم لم يصيبوا أي طائرة إسرائيلية أو أي صاروخ إسرائيلي. لم يتم تلقي أي تقرير موثوق من سورية عن أضرار تم التسبب بها في الهجوم الإسرائيلي - حتى روسيا لم تهتم إطلاقا بالإدانة أو التطرق بصورة رسمية للحادثة.

سقطت بقايا أحد الصواريخ المضادة للطائرات السورية في هضبة الجولان في الجانب الإسرائيلي، ولكنها لم تتسبب بأضرار. ومثلما هي الحال في حالات أخرى مؤخرا، هذا يبدو كرد زائد وغير مراقب من جانب السوريين الذين في مرة سابقة في 17 أيلول أدت إلى إسقاط طائرة استخبارات سورية بالخطأ.

وقعت الحادثة بعد ساعات معدودة من تصريح استثنائي لرئيس المخابرات السابق عاموس يادلين. الجنرال (احتياط) يادلين الذي يتأس الآن معهد بحوث الأمن القومي، قال في مقابلة مع قناة الإذاعة 103 إنه في الأسابيع الأخيرة حدث تغيير في سلوك إيران في المنطقة. «إضافة إلى أن الروس غاضبون منا ويديرون ظهرهم لنا، أنا أقدر أنهم نقلوا رسائل شديدة أيضا للإيرانيين، التي تقول إنه بتمركزهم العسكري وبمصانع الصواريخ في سورية هم يتسببون بالضرر لمحاولة الاستقرار في سورية»، قال يادلين وأضاف، «سورية غير مستقرة لا تلائم الروس. انخفضت الهجمات الإسرائيلية تقريبا إلى الصفر، وأنا أقدر أن هذا ليس بسبب أننا لا نريد، بل لأن الإيرانيين غيروا التكتيك. هم ينقلون كل شيء إلى لبنان».

صرح يادلين علنا بما سبق ورمز إليه كبار الشخصيات الإسرائيلية مؤخراً: بسبب التغييرات التي فرضتها روسيا، انتقل معظم الصراع بين إسرائيل وإيران إلى دول أخرى. وإسرائيل، كما قال رئيس الحكومة نتنياهو في خطابه في الأمم المتحدة في أيلول الماضي، قلق من جهود إيران و«حزب الله» لإقامة خطوط إنتاج للسلاح الدقيق في لبنان. في جزء من الطلعات الجوية المتواترة من طهران إلى بيروت يتم تهريب هذه الوسائل القتالية جواً، بدلا من الانتقال على الأرض عبر سورية.

هكذا يتراكم في لبنان عدد من التغييرات التي تشغل متخذي القرارات في إسرائيل: محاولة إقامة مصانع سلاح دقيق؛ اهتمام روسي متزايد لما يحدث في سورية، بعد استكمال تعزيز المظلة الجوية لنظام مضادات الطائرات الروسية في سورية؛ عودة جزء من مقاتلي «حزب الله» من سورية إلى لبنان مع ذويان الحرب الأهلية السورية والتغييرات في انتشارهم في لبنان؛ استمرار تحسين العائق الإسرائيلي في أجزاء من الحدود مع لبنان الذي سيصل قريبا إلى المناطق المختلف عليها بين الطرفين، قرب رأس الناقورة ومنطقة المنارة. سبق وأعلنت إسرائيل أنها تتوي مواصلة بناء العائق والجدار هناك، رغم التحذيرات اللبنانية. هناك شك كبير بأن «حزب الله» يريد الآن حربا مع إسرائيل، ولكن شحذ القدرات الهجومية لـ«حزب الله» في الحرب الأهلية السورية ومع عودة جزء من وحداته إلى لبنان يقلق الجيش الإسرائيلي.

وفقا لذلك، يتزايد أيضا الشك في الجانب اللبناني بخصوص مخططات إسرائيل التي تترجم إلى تهديدات ضدها. نشر «حزب الله» في نهاية الأسبوع فيلما قصيرا تهديديا، تظهر فيه صور جوية لمواقع في إسرائيل، منها قاعدة وزارة الدفاع في تل أبيب. أرفق الحزب بالفيلم القصير كتابة بالعبرية: «إذا تجرأت على الهجوم فستندمون». ردّ المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي بصورة لاذعة بالعربية في الشبكات الاجتماعية: «من يعيش في بيت من الزجاج عليه عدم إلقاء الحجارة على الناس». وهو بهذا يقبس الرئيس الليبي معمر القذافي.

كل هذه الأقوال قيلت بعد أقل من أسبوعين على خطاب نتنياهو الذي حذر فيه من فترة أمنية عاصفة. أقواله هذه كانت لها خلفية سياسية - محاولة، نجحت حقا، لإبقاء وزراء البيت اليهودي في الحكومة، بعد استقالة «إسرائيل بيتنا» - ولكنها أثارت تساؤلات أيضا بخصوص نوايا هجومية محتملة لإسرائيل. لأنه حول غزة موقف نتنياهو واضح نسبيا - هو يريد الامتناع بقدر الإمكان عن حرب مع «حماس». فقد وجه معظم الاهتمام لـ«حزب الله».

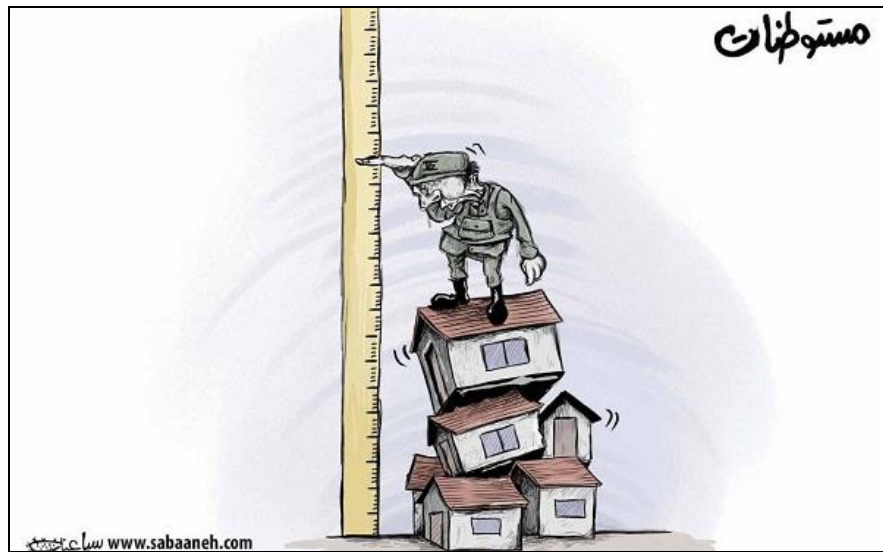
صادقت الحكومة في هذه الأثناء على تمديد فترة ولاية رئيس الأركان غادي آيزنكوت بأسبوعين، أكثر من المخطط له، حتى منتصف شهر كانون الثاني. نشر بعد وقت قصير من ذلك إعلان عن إلغاء زيارة حددت لرئيس الأركان إلى ألمانيا، ولكن يبدو أن من يشدون خط مباشر بين كل هذه

النقاط، يقربون قليلا ما سيأتي لاحقا. لا يطيلون فترة رئيس الأركان بأسبوعين فقط بسبب أن من المتوقع حدوث حرب، ومن المعقول أنه لو خطط لحرب كهذه فإن الجيش الإسرائيلي لم يكن ليعلن أي شيء عن إطالة فترة ولاية رئيس الأركان. التفسير الأكثر معقولة هو أنه حقا يتوقع مجيء فترة متوترة، على خلفية التغييرات في الشمال وجهود التسليح لـ«حزب الله»، ولكن لا يوجد بعد هنا عملية حتمية تقود بالضرورة إلى حرب. يجدر القول أيضا إن إسرائيل و«حزب الله» سبق لهما وجريا فترات توتر مشابهة في السنوات الأخيرة، ومع ذلك، نجحتا في الحفاظ على أكثر من 12 سنة من الهدوء شبه المطلق بعد انتهاء حرب لبنان الثانية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2018/12/3

٦٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/2